الاستعمار الفرنسي يهدد بالتدخل العسكري في الجزائر

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٧ تموز ١٩٦٢
٢٥ صفر ١٣٨٢
العدد ٢٢ السنة التاسعة عشرة
23 תמוז 5722
27 . 7 . 1962
No. 22 Vol, IXX

All-Itthad (الثمن ٢٠ اغورة) המחיר 20 אגורות אל־אתיחאד

بروفسوريون ورجال فكر وشخصيات اجتماعية يحذرون من أخطار تطوير الاسلحة النووية

القدس ـ لمراسلنا : في اجتماع عقد في " بيت حالتسوت » بالقدس يوم الثلاثاء الماضي دعا عدد من بروفسوري الجامعة العبرية والتخنيون وشخصيات شعبية الى اعلان المنطقة خالية من الاسلحة النووية كما طالبوا الجماهير باليقظة على هذه القضايا الامنية .

لماذا يجب تجريد المنطقة من السلاح النووي ؟

وافتتح الاجتماع البروفسور أ. أورباخ من الجامعة العبريه الذي قال ، ان الذين دعوا الى هذا الاجتماع هم ذوو آراء مختلفه ولكنهم موحدون في طلب تجريد المنطقه من السلاح النووي، واستعرض الاخطار التي تواجه اسرائيل من استعمال السلاح النووي وقال ، ان جماعة رجال الفكر والعلماء والشخصيات كانت قد قدمت مذكرة الى سكرتارية حزب المباي بخصوص نزع السلاح النووي

[البقية على الصفحة ٦ عمود ٤]

شبح الحرب الاهلية يخيم على الجزائر

الجزائر — ازداد الوضع حراجة وخطورة في الجزائر . شبح الحرب الاهلية ينتصب فوق الارض التي لم تضمد جراحها بعد . المستعمرون الفرنسيون الذين طردهم الشعب الجزائري بنضاله من الباب ، يعدون العدة للعودة من الشباك تحت ستار " اعادة الامن والهدوء وصيانة ارواح الفرنسيين » .

وهذه التطورات الاخيرة قد اعقبت قيام قوات بن بيلا بالاستيلاء بالقوة على مدينة قسطنطينة ومدينة بون بعد اشتباك مع قوات بن خده ، رئيس الحكومة ، ووقوع ٢٥ قتيلاً وعشرات الجرحى واعدام ممثلي الحكومة والضباط الموالين لها . واصدر بن بيلا اوامر الى اتباعه والموالين له بالاستمرار في تحرير الجزائر كلها ، واعلن انه يجب قمع كل مقاومة تلقاها قواته .

وفي مدينة تيارا ، في منتصف الطريق بين وهران والجزائر عقد بن بلا اجتماعاً تكلم وقال ، لا يمكن ان يقوم في الجزائر غير حزب واحد أوحد . وبرلمان جبهة التحرير قد اقر في الواقع قيام نظام الحزب الواحد في الجزائر .

هذا واعلن بن بيلا انه اقام قيادة قواته في وهران .

ورداً على هذه التطورات اذاع بن خده ، رئيس الحكومة ، خطاباً على الشعب الجزائري اعلن فيه " ان خطر حرب اهليه وتدخل فرنسي يحلق الان فوق الجزائر ، في اعقاب الاحداث الاخيرة في قسطنطينة » . ودعا بن خده الشعب الى منع زعزعة الدولة والى المحافظة على الوحدة .

وتقول الانباء ان عدداً من وزراء الحكومة ـ وزير الخارجيه ، سعد دحلب ، ووزير الانباء محمد يزيد ، ووزير الحر بو يوسف ـ قد تركوا مدينة الجزائر .

ولكن نائب رئيس الحكومة الجزائريه كريم بلقاسم وبو ضياف قد اقاما مع وزراء آخرين في الحكومة ، قيادة حربيه في مدينة تيزي اوزو واقسموا اليمين على " النضال حتى آخر نقطة من دمائنا ضد خطوات بن بيلا »

كما دعوا " كل اعضاء جبهة التحرير والجيش الوطني والشعب الجزائري كله الى القتال محاولة بن بيلا الرامية الى اقامة دكتاتورية في الجزائر »

وفي الوقت ذاته ارسلت حكومة الجزائر ثلاث فرق من قواتها " لتحرير مدينة القسطنطينة » من ايدي قوات بن بيلا ، ويتوقع المراقبون في الجزائر ان تصطدم قوات بن بيلا بمقاومة عنيفة في منطقة " القبيلة » المعروفة بانها من انصار كريم بلقاسم وبو ضياف .

واصدر بلقاسم وبو ضياف وبو يوسف بيانا دعوا فيه الشعب الجزائري الى " النضال من اجل الوطن وعدم الانصياع الى اوامر بن بيلا»

وحيال اعمال القتال هذه والخلافات المتطورة وبحجة " المحافظة على ارواح الفرنسيين» تحاول الحكومة الفرنسية اعادة سيطرتها على الجزائر وقد اعلنت انها " ستأمر قواتها بالتدخل المباشر عند الضرورة للدفاع عن الاوروبيين وممتلكاتهم وتقول بعض الدوائر المطلعة في باريس ان الحكومة الفرنسية قد

(البقية على الصفحة السادسة عمود ٧)

وزير العمل يتوقع اتساع نطاق البطالة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — قدم وزير العمل ، يغال الون ، ميزانية وزارته . وفي الكلمة التي قدم بها هذه الميزانية اعلن الوزير ان من المتوقع اتساع نطاق البطالة عما هو عليه اذا لم تتوفر الشروط لتوظيف قائمة من المشاغل الموجودة واذا لم تقم مشاغل ومنشآت جديدة .

ومن كلمة الوزير اتضح ان البحث يجري الان لاتخاذ خطوات واجراءات لضرب حرية الاضراب . واعترف بان البطالة تتفاقم . وقال ، ومنذ اليوم يبدو ان الميزانية للاشغال الموقته (الطوارىء) يبلغ ١٩ مليون ليرة لن تكفي وانه سيطلب من الكنيست ميزانيه اضافيه .

وقال الوزير ان هناك بين ١٥ و١٦ الف انسان محدودين في قدرتهم على العمل وان البحث يجري في امكانيات زيادة حصص العمل لهم لزيادة مداخيلهم .

وتحدث عن قضية تشغيل المسنين وقال ان دوائر حكومية ودوائر شعبيه بالاضافة الى اصحاب اعمال عاديين يرفضون تشغيل مسنين رغم الاتفاق المعقود بين الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة .

كذلك تحدث الوزير عن اشتداد قضية تشغيل الشبيبة ولا سيما في مدن التطوير وفي المراكز العربيه وقال ان عدد المطالبين بالعمل بواسطة مكتب العمل قد بلغ في السنة الماضيه نحو ٣٧ الفاً ولكن هذا الرقم غير دقيق لان قسماً كبيراً من القرى العربيه لم تدرج في سلطة العمل . وذكر ان هذا الرقم قد يصل الى ٥٠ الفاً .

واعترف الوزير بان عدم وجود مكاتب عمل في القرى العربيه يؤلف ثغرة للعمل غير المنظم .

ومع ان الوزير ندد بمشروع تنسيق العمال إلا انه أيد نقل العمال من مشاغل فيها فيض في الايدي العامله الى مشاغل أخرى .

وفي القسم الخاص بعلاقات العمل حل الوزير على مشروع فرض التحكيم الالزامي ولكنه تقدم بعدد من الملاحظات التي يؤدي تطبيقها الى تمهيد الطريق لفرض التحكيم الالزامي . فقد طلب الوزير ابلاغ المسؤول عن علاقات العمل بنية إعلان الاضراب كما انه عارض في اضرابات تعلن بدون موافقة الهستدروت .

وقد تكلم في النقاش مندوبو « الحيروت » و« الاحرار » ـ ممثلو البرجوازيه ـ فأيدوا فرض التحكيم الالزامي .

اما جوبرن (من المباي) فادعى ان التصدير وحده يمكن من استقرار أمكنة العمل ودعا الى زيادة نجاعة العمل .

وهاجم مندوب المبام وزير العمل وقال ان اي حكومة في السابق لم تكبت ولم تتدخل في النضال النقابي بالشكل الذي تتدخل فيه الحكومة الحاليه .

غروميكو فى مباحثات مؤتمر جنيف لنزع السلاح

تجارب امريكا النووية شددت سباق التسلح

جنيف ـ ابحاث مؤتمر جنيف لنزع السلاح الذي تشترك فيه ١٧ دولة ما زالت مستمرة . وقد توصل الوفدان السوفياتي والامريكي الى اتفاق على اعطاء الاسبقية في البحث الى الاثنى عشر بنداً التي ستبحث . كذلك قدمت بعض الدول غير المنحازة اقتراحات جديدة . فالهند اقترحت ان تتعهد كل دولة من الدول الاربع النووية بعدم تسليم اسلحة نووية او أسرار نووية الى اي دولة اخرى . وطلب مندوب البرازيل وقف التجارب النووية في الفضاء ودعا الدول المحايدة الى بذل كل جهودها لاخراج المؤتمر مما هو فيه من مأزق .

الاسبقية

وسيجري بحث المواضيع على الشكل التالي ، تعهد اساسي بنزع السلاح وتعيين موعد لتنفيذ هذا التعهد ، الاسلحة التقليديه ، تقليص انتاج الاسلحة واتخاذ اجراءات مراقبة ملائمة ، نزع السلاح النووي واجراءات المراقبه ، نزع السلاح بعدى ما يتعلق ذلك بالقواعد العسكريه والقواعد المسلحه في الاراضي الاجنبيه . تخفيض القوات المسلحه تحت الرقابة . وسائل مراقبة النفقات العسكريه . وسائل استخدام الفضاء الكوني للاغراض السلميه ، وسائل تقليص خطر الحرب ، الانتقال من المرحلة الاولى الى المرحلة الثانيه . الوسائل لاقامة منظمة نزع السلاح العالميه .

وزراء الخارجية يشتركون في المؤتمر

وفي بعض جلسات المؤتمر اشترك وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا . اما وزير خارجية فرنسا فيقاطع الابحاث .

وقد ادلى وزير الخارجية السوفياتي غروميكو بكلمة في المؤتمر قال فيها ان التفجيرات الامريكيه الحاليه في المحيط الهادي قد شددت سباق التسلح النووي الى درجة لا مثيل لها في الماضي . وفي مثل هذه الاوضاع يضطر الاتحاد السوفياتي الى اتخاذ الخطوات الضروريه لتقوية أمنه .

اما وزير خارجية بريطانيا ، اللورد هيوم ، فقال ان سلسلة التجارب النوويه الحاليه يجب ان تشدد عزمنا على التوصل الى اتفاق يضع حداً ، الى الابد، لهذا التسابق الخطير . واضاف انه يود ان يقوم اتفاق حظر التجارب على اساس المقترحات الوسط التي تقدمت بها الدول غير المنحازة في المؤتمر ، وهذه المقترحات تدعو الى ايجاد مراقبة عالمية على حظر التجارب بواسطة دول محايدة .

وتكلم وزير خارجية امريكا فتجاهل سلسلة التجارب الجديدة التي تجريها حكومته والتفجيرات النوويه في الفضاء التي جرت خلال الايام القليلة الماضيه وقال ان « السريه السوفياتيه المطبقة تسد الطريق امام نزع السلاح».

من كلمة غرميكو

وقد رفض وزير الخارجيه السوفياتيه غروميكو الاقتراح الغربي الذي يدعو الى فتح حدود الاتحاد السوفياتي امام هيئات رقابة اجنبية . وقال ، فقبول هذا الاقتراح يعني تحويل اراضي الاتحاد السوفياتي الى جنات عدن لعملاء التجسس الامريكيه . والاتحاد السوفياتي لن يقبل باتخاذ المراقبه ستاراً للتجسس عليه .

وقال غروميكو ان الدول الغربيه

(البقية على صفحه ٦ عمود ٢)

مجلس كفرياسيف المحلي ينتخب رئيساله فوزي خوري عضو الكتلة الدمقراطية

كفر ياسيف ـ لمراسلنا جميل شحادة ـ بحضور جماهير القرية الغفيرة عقد المجلس المحلي جلسته الاولى بعد وفاة رئيسه المرحوم يني يني . فوقف اعضاء المجلس والجموع المحتشدة وقفة خشوع وحداد على فقد الزعيم الجليل .

ثم القى كل من فوزي خوري رئيس المجلس بالوكالة ، ويوسف شحاده نائب الرئيس ، وموسى بصل ممثل كتلة مبام كلمات ابنوا فيها الرئيس الراحل ، معددين مناقبه الفذه بالتضحيه وخدمة بلده واعلاء شأنها وجمع صفوفها ، وصفوف المواطنين العرب في هذه البلاد ، وانهوا كلماتهم بالتعهد بحمل رسالته والسير على وصيته .

وبعد ذلك فسر فوزي خوري سبب اجتماع المجلس المبكر بعد وفاة رئيسه ، لان القانون يقضي بانتخاب رئيس جديد قبل انعقاد الجلسة العاديه المقررة سابقا يوم السبت ٧/٢٨ حسب المادة ١١٨ من امر المجالس المحليه .

وهنا رشح عضو الكتلة الدمقراطيه حنا دله ، زميله فوزي خوري لرئاسة المجلس . ورشح عضو كتلة المباي صالح ملحم عضو كتلة مبام موسى بصل .

وهنا ترأس الجلسه الرفيق شحادة ، فقدم مرشح الكتلة الدمقراطيه فوزي خوري برنامجه للرئاسة فقال ، بشعور من المسؤوليه والاستعداد لخدمة قريتنا العزيزة ، وسائراً بكل اخلاص على النهج المستقيم الذي خطه رئيسنا الراحل ، وبالاشتراك مع المناضلين الشرفاء ضد سياسة سلب الاراضي والحكم العسكري ، وبالتعاون مع القوى اليهوديه الشريفه لتوسيع التفاهم بين الشعبين العربي واليهودي في هذه البلاد لنستطيع ان نحيا حياة لائقة كريمه في جو من العدالة والطمأنينه والاخوة ، اقبل ترشيحي لرئاسة المجلس.

واردف ، ان كرسي الرئاسة ليس هدفاً بحد ذاته ، وانما وسيلة للسهر على مصالح جماهير القرية، ولذلك فهدفنا هو ، الغاء سياسة الاضطهاد

(البقية على الصفحة ٦ عمود ١)

اعضاء الكتلة الدمقراطية

فوزي خوري	رئيس
يوسف شحاده	نائب رئيس
سليمان داود	عضو
حنا دله	عضو
محمد الحاج	عضو

اضراب عام في اورغواي احتجاجاً على الارهاب الفاشي

مونتيفادو — شمويل زلبرغ وهو مواطن يهودي من اورغواي وجد قتيلا اول امس في بيته في مونتيفادو . وقتل هذا المواطن هو حلقة من سلسلة اعمال الاجرام التي يقوم بها الفاشيون العنصريون في اورغواي .

وخلال الاسابيع الاخيرة اعتدى جماعه من الفاشيين على ٨ من اليهود واليهوديات في أورغواي وطبعوا على اجسامهم الصليب المعقوف .

كذلك تقول الاخبار الواردة من الارجنتين ان الاعمال المماثله مستمرة ضد اليهود . وقد انفجرت قنبلة بلاستيك كبيره بالقرب من عمارة يسكن فيها عدد كبير من المواطنين اليهود فحطمت النوافذ واصابت العمارة ببعض الاضرار وقد أصيب احد سكان العمارة بجراح ونقل الى المستشفى .

وقد نظم يهود منتيفادو فرقاً للتجول في المدينة والمحافظة على ارواح اليهود وذلك على اثر قتل يهودي في مكتبه .

وكانت زوجة هذا القتيل ووالداه قد قتلا في معسكر اعتقال نازي .

وفي يوم الجمعة (اليوم) سيعلن اضراب عام في دوائر الثقافة العليا احتجاجا على اعمال الارهاب .

محاولة اغتيال بلاس روكا سكرتير المنظمات الثورية الكوبية

بوغوتا ـ حاولت جماعة معادية للثورة الكوبية الاعتداء على حياة بلاس روكا عضو سكرتارية المنظمات الثورية المتحدة في كوبا الذي كان في مطار بوغوتا للعودة الى كوبا بعد ان اشترك في مؤتمر الحزب الشيوعي في اوروغواي .

فبينما كانت الطائرة التي ستقل بلاس روكا الى بلاده خالية من الركاب تسلل الى داخلها اثنان من الكوباويين الموجودين في المنفى وبأيديهما السكاكين انتظاراً لدخول بلاس روكا والاعتداء عليه . ولكن الشرطة القت عليهما القبض وبهذا فشلت مؤامرة الاعتداء عليه .

التعليم مجاني في العربية المتحدة

الاسكندرية — اعلن الرئيس عبد الناصر في خطاب له امس مساء ان الحكومة قد قررت ابتداء من هذه السنة ان يكون التعليم في جميع المراحل مجانياً . وقال وبهذا تحقق تكافؤ الفرص بين جميع ابناء الشعب . واضاف ان التعليم في المعاهد العليا ، الجامعات ، سيكون المقرر فيه علامات الطالب واجتهاده .

كلمتنا

أيها المستعمرون ارفعوا ايديكم عن الجزائر !

تجتاح الجزائر العزيزة اليوم أزمة سياسية عميقة وخلافات تشتد بين قادة جبهة التحرر الوطني حتى انها تطورت الى حرب اهلية . وقد بدأت في الواقع عمليات عسكرية واصطدامات مسلحة بين القوات الجزائرية ذهب ضحيتها كثيرون . فالحرب الاهلية تهدد الجزائر الجريحة .

ان هذا الوضع يثير قلق واسف جميع الذين رافقوا نضال الشعب الجزائري البطولي بعطف كبير وتأييد لا تردد فيه .

ونحن الشيوعيين الذين ابتهجنا وهللنا لانتصار الشعب الجزائري البطل ولقواه المسلحة نرافق هذه الازمة العصيبة وهذا التأزم والصدام بين اقسام حركة التحرر الوطني الجزائرية باشفاق وقلق على مصير مكاسب الشعب الجزائري وحركته الوطنيه خصوصاً والمستعمرون بالوانهم يقفون بالمرصاد للشعب الجزائري وللجزائر المحررة ويتآمرون سوياً ويتناحرون متنافسين فيما بينهم ايضاً . فمنهم كالمستعمرين الفرنسيين من يريد المحافظة بشكل جديد على مراكزه القديمة التي هزمتها قوى الشعب الجزائري المناضلة ، ومنهم كالمستعمرين الامريكيين من يريد التغلغل لكي يحل مكان الاستعمار القديم . ومؤامرات الاستعمار هذه تهدد الجزائر باخطار جسيمة . وتهديد فرنسا الاخير بتدخل الجيش الفرنسي المرابط في الجزائر بادعاء المحافظة على سلامة رعاياها ، يبرز هذه الاخطار بوضوح اكثر .

ان المستعمرين يحلمون بجعل الجزائر الحرة كونغو ثانية في افريقيا . ولذا كل من واكب نضال الشعب الجزائري خلال سنوات نضاله الدامية المريرة ، كل من صفق واهتز ابتهاجاً باستقلال الجزائر يشجب تهديد الاستعمار الفرنسي بالتدخل ، وجميع الوطنيين والدمقراطيين والمعادين للاستعمار وانصار تحرر الشعوب يهتفون اليوم في وجه المستعمرين المتآمرين والمتربصين : ارفعوا ايديكم ايها اللصوص عن الجزائر . اتركوا الجزائر للجزائريين . فقوى الشعب الجزائري الوطنية النابضة التي حررت بلادها من الاستعمار ستحسن قيادتها الى شاطىء السلامة والازدهار والتقدم .

ولذا تبرز الاهمية القصوى للوحدة الوطنية التي انثلمت في الجزائر . وتتعاظم اهمية اعادة هذه الوحدة الوطنية على اسس

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٦)

هبايبين

نحن نعرف ـ وهذا مدعاة للافتخار ـ ان لجريدتنا «الاتحاد» قراء دائمين .. كثيرين جداً .

ولكننا نعرف ايضاً ان من القراء المواظبين جداً على قراءة «الاتحاد» ـ العملاء في مختلف الدرجات والرتب ، والاذناب بشتى الاحجام والمقاييس .

ثم انا نعرف ، كذلك ان من بين القراء ، الذين لا يفوتهم عدد من اعداد «الاتحاد» ، محرري جريدة « اليوم » من رئيسهم اسيم رجوان ونازل ، ومراسليها من المريسل الصغير غازي السعدي وطالم ، وكل معلقيها بكل اسماء الصيد التي يتسترون وراءها .

غير ان جمية المنتفعين برواتب جريدة «اليوم» ، وبغير رواتب جريدة « اليوم » يقرأون الاتحاد لكي ـ « يردوا عليها » و«يفندوا اقوالها» و«يدحضوا كتاباتها» ..

وهكذا ما ان ننشر خبراً .. او نكتب مقالا ـ او نورد حادثة ـ حتى تصيب محرري «اليوم» ومراسليها وعبيدها زلزلة تزعزع اركان المكاتب التي يجلسون فيها .

ننشر ، مثلا ، ان حكومة بن غوريون تريد ان تسلب من فلاحي قرى الشاغور العرب ٥٠٠٠ دونم ارض لتقيم عليها « مدينة كرميئيل » اليهودية ، فيتكهرب الجو في مكاتب جريدة «اليوم» ـ ويعهد الى المدعو غازي السعدي بان يجتمع مع ـ بعض الاشخاص وان ـ يحك رأسه ـ وان ـ يمط شعره و«يدبر المسألة» ـ ويكتب ان الاكثرية الساحقة من هذه الاراضي ـ ملك للدولة وانه ـ لا يحق لاهالي هذه القرى اقامة هذه الضجة ـ

ونكتب ، وفقاً للحقائق والمستندات ، ان المرحوم بني بني توفي اثر نزيف في المعدة . فتصاب هيئة جريدة «اليوم» بلخمة كبيرة و..فجأة يظهر ـ ويبان وعليه الامان ـ مراسل لجريدة «اليوم» في الجليل الغربي ـ يؤكد ان «بني بني توفي بالسكتة القلبية» .

وننشر عرضاً لقصة نهر الاردن وتحويل مجراه فيسقط في ايدي محرري جريدة «اليوم» فينبري واحد منهم يتستر وراء اسم «ناصر (!) حقيقة» فيحلف ـ بقيمة الراتب الذي يتقاضاه ـ ان الشيوعيين يريدون ان تكون مياه الاردن مصبوغة بالدم .. لـ آدم هم !

ونذكر قصة ساعات جامع الجزار بعكا التي بيعت « للنادي الليلي » وتدخل البوليس عنفاً في القضية . وما اثارته هذه الفضيحة من ضجة .. فلا تنام جريدة « اليوم » حتى تستكتب مريسلها خبراً يقول ان الساعات قديمة وانها اعطيت للنادي ـ بالاعارة ، الى غير ذلك من السخافات .

ارأيت لماذا يعتبر محررو جريدة « اليوم » ومراسلوها ومعلقوها ـ قراء دائمين لجريدة «الاتحاد» .

لا بأس ، فقراءتهم لجريدة «الاتحاد» تزع قلوبهم .

[illegible]

بيان الى شعوب العالم من المؤتمر العالمي لنزع السلاح العام والسلام

ان نزع السلاح لم يعد حلما.. لقد أصبح مهمة عملية تواجه كل واحد منا !

كان المؤتمر العالمي لنزع السلاح العام والسلام الذي عقد مؤخراً في موسكو من اروع واضخم اللقاءات العالمية في ايامنا الاخيرة من اجل السلام وامن الشعوب . وبعد تبادل الرأي بين مندوبي المؤتمر الذين مثلوا مختلف القوى الاجتماعية واوساطاً واسعة للرأي العام في بلادهم اتفقوا على توجيه هذا البيان من المؤتمر لشعوب العالم . وهذا البيان هو الوثيقة الوحيدة التي اقرها المؤتمر وجرى عليها التصويت .

حضرنا الى موسكو من زوايا الارض الاربع . نحن نحمل عقائد شتى وآراء مختلفة . خلال اسبوع بحثنا بكل صراحة تامة القضايا الناجمة عن خطر الحرب النووية التي تحوم فوق الانسانية . هذا ساعدنا على ان يعرف الواحد الاخر اكثر . ونحن مقتنعون بان من الممكن ايجاد مخرج من هذا الوضع الذي يهدد اليوم كل قطر وكل شعب .

ان سباق التسلح يزيد التوتر وعدم الثقة بين الشعوب . والتوتر وعدم الثقة بين الشعوب يشجعان على سباق التسلح . ان حلقة فاسدة تكونت . وقوة الاسلحة المدمرة تصبح مرعبة اكثر واكثر ، ولم تزل اصوات تسمع مطالبة بجرب حقيقيه ماتنه .

مع ذلك نحن نعتقد بحزم ان نزع السلاح ليس فقط حتمياً وانما هو ممكن ايضاً . انه لم يعد حلم افضل عقول البشرية فقط . انه اصبح لاول مرة في التاريخ مهمة عملية تواجه كل واحد وكل فرد منا .

ان رفع عبء سباق التسلح سيجلب الفائدة للجميع . نزع السلاح سيحرر المال الذي يمكن ان يستعمل لرفع مستوى المعيشة في جميع البلدان . نزع السلاح سيوفر المبالغ التي يمكن ان تستعمل في زيادة درجة التطور في البلدان المتخلفة اقتصادياً الى حد كبير .

نزع السلاح سيعني ازالة جميع القواعد العسكرية الاجنبية وانسحاب كل القوات الاجنبية ، مما سيساعد الشعوب المناضلة من اجل الاستقلال القومي . نزع السلاح يجب ان يكون عاماً وكاملا وخاضعاً لمراقبة دولية صارمة . لا يمكن ان يكون نزع سلاح بدون مراقبة ولا مراقبة بدون نزع سلاح .

وقد درسنا تماماً العقبات التي تمنع تحقيق ذلك . ونحن نعرف ان من الصعب تحقيق ذلك هنالك من يعارض حتى في المفاوضات . البعض بسبب الجهل والقصور الذاتي ، وآخرون بسبب مصالح خاصه او طمع عسكري ، ومع ذلك فنحن مقتنعون بان من الممكن التغلب على العقبات . في كل مشروع لنزع السلاح يمكن الاشارة الى مظاهر ضعيفة ، لكننا نعتقد ان الاتفاق على تسوية مقبولة للجميع افضل من الركض وراء التسلح .

مع ذلك فقد اظهرت الخبرة انه سيكون وهماً خطراً الاعتقاد بان نزع السلاح سيتحقق من تلقاء ذاته . من المستحيل الاعتماد فقط على الاخصائيين السياسيين والعسكريين الذين يطيلون المباحثات سنة بعد أخرى . فقط جهود الشعوب في جميع البلدان بامكانها ان تجبر السياسيين على الوصول الى حل . الاحتجاجات المتفرقة ليست كافيه ، فهذا اوان حركة مقاومة قوية لسباق التسلح ولكل التحضيرات الحربيه .

اذا كانت الانسانيه قد تجنبت الانتهاء في حرب نووية خلال السبع عشرة سنة الماضيه فذلك يعود قبل كل شيء الى مساعي الشعوب الحثيثه الى السلام . لكننا يجب ان نعترف صراحة بان كثيرين لا زالوا يقفون في معزل من النضال الفعال ضد سباق التسلح ، ولا يزال كثيرون غير متيقظين على اخطاره . كثيرون لم يدركوا بعد الخطورة التامه لتهديده ولا مسؤوليتهم عن حفظ السلام . لجميع هؤلاء نقول ، ادركوا اخطار الايام التي فيها نعيش ، انضموا الى صفوف أولئك الذين يكافحون من اجل نزع السلاح والسلام .

الوقت لا ينتظر . حرارة الاسلحة النوويه يمكن ان توجد سريعاً في ترسانة عشرات الاقطار ، وتحسين وسائل القاء مثل هذه الاسلحه يمكن ان يجعل الرقابة مستحيلة .

اننا نعارض بحزم جميع تجارب القنابل النوويه والاختراعات المشابهة ، اولا بسبب تهديدها للحياة ولصحة الاجيال الحاضرة والمستقبلة وثانياً لانها تزيد من الركض وراء التسلح . نحن نتوجه بحماس الى جميع حكومات الدول النوويه ، اننا ندعوها الى ان تتوصل بدون تأخير الى اتفاق على وقف كل تجارب للاسلحة النووية والى التوقيع على معاهدة تحرّم الى الابد مثل هذه التجارب في كل مكان ـ في الجو ، في الفضاء الخارجي ، تحت الارض وتحت الماء .

هذا سيكون خطوة أولى في سبيل الحظر والنزع التامين لجميع الاسلحة النووية ولوسائل القائها . شغلنا الرئيسي والعاجل هو ان توقع الحكومات على معاهدة لنزع السلاح الشامل الكامل ، الخاضع لمراقبة دولية صارمة . لذلك نحن ندعو الى اجراء مباحثات منظمة وعملية حول جميع المقاييس المتقدمة التي تمكن من التوقيع السريع على المعاهدة .

تحت ضغط الرأي العام وبفضل نضال البلدان غير المنحازة اصبحت ، الى مدى معين ، مواقف القوى الرئيسية المتفاوضة بخصوص مبادئ نزع السلاح اكثر تقارباً . لكن الخلافات الخطيرة في الرأي لا تزال تؤدي الى الفشل ، فقط اذا شددت الشعوب ضغطها يمكن ضمان توقيع معاهدة .

ان واجب قوى السلام ان تعطي مثلا على الوصول الى التفاهم افضل وعلى ازالة عدم الثقة . ونحن نعتقد ان مؤتمرنا ساهم مساهمة قوية في هذا الواجب . يجب ايجاد الطرق المناسبة لكل بلد ولكل منظمة لمواصلة هذه البدايه . القصور الذاتي يؤذي قضية السلام ، علينا جهداً يعجل طلوع النهار الذي سيكون خالياً من التهديد بالموت النووي . نحن الذين نريد السلام كثيرون ، واذا نحن سنعمل جهداً ، واذا من يعملون سيعملون سويه في مودة فسنستطيع ان نمهد الطريق لهدفنا المشترك وهو السلام الدائم .

موسكو

١٤ تموز ١٩٦٢

الشيوعيون يرسمون الطريق أمام الجزائر..

«ان من غير الممكن ان يوافق شعبنا ، الذي حظي خلال معركة الاستقلال البطوليه بتقدير واحترام العالم ، من غير الممكن ان يوافق على نشوب حرب بين الاخوة» ـ هذا ما جاء في بيان اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الجزائري ، الذي صدر في مدينة الجزائر . ويوضح الشيوعيون الجزائريون في بيانهم ، العقبات التي تعترض الطريق ، والتي من الواجب تذليلها في القريب العاجل ، وتصفية الخلاف في الرأي في داخل جبهة التحرير الوطنيه الجزائريه . ويطالب الشيوعيون في الجزائر ، بان تعطي للشعب امكانية ابداء رأيه فيما يجب ان تعمله الحكومه ، من اجل صيانة الوحدة الوطنيه ، الضروريه لمواصلة النضال ، وفي ختام البيان يطالب الشيوعيون الجزائريون باطلاق سراح رفاقهم السجناء .

بيان الحزب الشيوعي الجزائري .

يشير الى ان الشعب الجزائري ، لا يزال يعيش في ظروف الدمار التي تركتها الحرب الطويله ، والاعمال الاجراميه التي نظمتها العصابة الفاشستية الفرنسيه . ان سكان المدينة والقريه يعانون من نتائج الخراب الاقتصادي ، ومن الواجب اتخاذ الخطوات العاجله لمساعدة المحتاجين . ان فلول العصابة الفاشيستية ، التي انتهت اعمالها العلنية ، تحاول ان تنظم حرباً سياسياً ، للتأثير على الحياة السياسية بقصد العمل ، على توجيه الجزائر في خط معاد للديمقراطيه . ولا تزال حتى الان قوى كبيرة متواطئة مع الاستعمار ، وفي مقدمتها اصحاب المناجم ، واصحاب الصناعات وشركة النفط في الصحراء ، ان الاستعماريين الجدد ، لا يزالون داخل الجهاز الاداري في الجزائر ، كما انه يجب ان لا ينسى ان الجيش الفرنسي لا يزال فوق ارض الجزائر المستقله ، يهدد سيادتها وحريتها .

ازاء هذا الوضع ، بالذات ، يؤكد البيان ضرورة وحدة الشعب الجزائري . ان الشيوعيين الجزائريين ، مثل كل الوطنيين المخلصين الاخرين لوطنهم قلقون من انباء الخلاف في الرأي داخل جبهة التحرير . والى جانب هذا ، فانهم يؤكدون ان كل الطبقات الشعبيه توحدت من اجل الاستقلال ، لهذا كان طبيعياً ، ان تختلف الاراء السياسيه داخل الجبهة نفسها ، وهذه الخلافات قائمة ايضاً حول المستقبل السياسي ، الاقتصادي ، والاجتماعي ، للجزائر المستقله .

هل تختار الجزائر طريقاً رأسمالياً او غير رأسمالي ؟

هناك وجهات نظر مختلفة ، حول التعاون مع فرنسا ، والدول الرأسماليه الاخرى في اوروبا ، وحول قضية الاصلاح الزراعي ، وحول الاتفاق الذي وقع بين السلطة الحاليه وبين منظمة الجيش السري الفرنسيه . كما ان هناك خلافات حول نوع الحكم الذي يطبق في المستقبل ، حكم دمقراطي ام لا .

ان الحزب الشيوعي يطالب بتصفية هذه الخلافات بشكل دمقراطي . ان من حق الشعب وحده ان يقرر مستقبله . هذا ما يؤكده البيان ، لذلك يجب ان ينتخب بدون تأجيل ، المجلس التشريعي الاول ، بطريقة الانتخابات الشعبيه ، وباشتراك كل الاحزاب الوطنيه . ان الشيوعيين يرفضون انزال مرشحين مشتركين لعدة احزاب الا على اساس برنامج حد ادنى لهذه الاحزاب .

ان على المجلس التشريعي ان يضمن دستوراً دمقراطياً للجزائر ، والحريات الدمقراطيه الاساسيه (حرية التنظيم الحزبي ، وحرية الصحافه ، والراي السياسي والدين وغيره) . كما يطالب الشيوعيون بضمان الحقوق الكاملة للمواطنين الاوروبيين واليهود .

ان الشيوعيين الجزائريين يطلبون ، ان الحكومة القادمه ، المنتخبه يجب ان تكون ائتلافاً يضم كل القوى الوطنيه ، وان ترتكز على اساس برنامج حد ادنى . ان الحزب الشيوعي يطالب بان يضمن هذا البرنامج المشترك اصلاحاً زراعياً ، وتأميم الصناعات الاساسيه ، والغاء الامية والجهل ، واتخاذ خطوات عاجله لمساعدة الطبقات الفقيرة ، واستئصال المخلفات الاستعماريه في حقل الدفاع ، وضمان الحريات الدمقراطيه والتنظيم النقابي ـ وبالتالي انتهاج سياسة سلام .

ويختتم الحزب الشيوعي الجزائري بيانه بالدعوة الى الوحدة الوطنيه ، ولكن هذه الوحدة لا يمكن ان تقوم على اساس تحويل جبهة التحرير الى حزب تعطى له وحده ، حرية العمل في الجزائر وانما على اساس تجمع كل القوى الدمقراطيه والوطنيه في الجزائر على اساس برنامج حد ادنى ، مع تأمين حرية العمل لكل الاحزاب والمنظمات الوطنية .

في سطور

* حكمت محكمة عسكرية في اليونان على فوكيون فطاس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني بالسجن المؤبد بتهمة « التجسس لصالح الاتحاد السوفياتي ودول أخرى وراء الستار الحديدي » !

وكان فطاس قد عاد الى اليونان مع عدد من القادة الشيوعيين في سنة ١٩٥٩ فالقي القبض على ثلاثة منهم وقدموا للمحاكمة . أما فطاس فألقي عليه القبض في ١٤ تموز ١٩٦٠

ويبلغ فطاس من العمر ٤٨ عاماً .

* احتجبت الصحف في ايطاليا أمس بسبب الاضراب لمدة ٢٤ ساعة الذي أعلنته نقابة عمال المطابع .

* زادت الاموال الامريكية الموظفة في اسرائيل على ١٢٠ مليون دولار — هذا ما صرح به مدير سلطة الاستثمار الاسرائيلية في امريكا .

* المياه الثقيلة التي تستعمل في التفجير الذري الاولي يمكن ان تساعد على هزم السرطان — هذا ما جاء عن المؤتمر الدولي لمكافحة السرطان المنعقد حالياً في موسكو .

وفي التقرير الذي قدمه ثلاثة من العلماء الامريكيين جاء ان الحقن العادية التي تستعمل لمكافحة السرطان اذا أضيف اليها «الماء الثقيل» ستكون فائدتها أضعافاً مضاعفة .

* عادت العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا والاتحاد السوفياتي الى حالتها الطبيعية ، وكانت هذه العلاقات قد انقطعت بسبب اعتراف الاتحاد السوفياتي بحكومة الجزائر .

* أعلن كريم لوما مدير البنك المركزي في دمشق عن تخفيض في قيمة الليرة السورية . وبموجب هذا التخفيض سيساوي الدولار ٣٨٠ قرشاً سورياً بعد أن كان يساوي ٣٥٧ قرشاً .

* سيزور رئيس حكومة اوروغواي اسرائيل في نطاق جولته التي سيقوم بها قريباً الى دول اوروبا الغربية وخصوصاً بلجيكا .

* استقبل الرئيس عبد الناصر يوم الاثنين الماضي محرر الازفستيا الكسي ادجوبي وكانت برفقته زوجته التي هي ابنة رئيس الحكومة السوفياتية خروتشوف

* اجتمع ميكويان نائب رئيس الحكومة السوفياتية مع رئيس حكومة الهند نهرو اثناء عودته من اندونيسيا الى موسكو . وقد استغرقت المقابلة ٨٥ دقيقة ولم يصدر اي بيان رسمي عن هذا الاجتماع .

خيبة امل الاوساط البنغوريونية من مماطلة «السوق» في ربط اسرائيل

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ اصيبت الدوائر الحاكمة هنا بخيبة امل كبيرة بعد قرار مجلس وزراء «السوق الاوروبية المشتركة» عدم الموافقة على التقرير المقدم اليه عن المفاوضات بين سلطات «السوق» واسرائيل .

وقرار مجلس السوق الوزاري يعني مماطلة جديدة في بدء المفاوضات الرسمية العملية بين «السوق» واسرائيل ، الى ان يجتمع المجلس مرة اخرى في شهر ايلول القادم

وليست هذه هي المرة الاولى التي تماطل فيها سلطات «السوق» ، خلافاً لآمال ممثلي حكومة بن غوريون ، في بدء المفاوضات الرسمية لايجاد ترتيب بين «السوق» واسرائيل

وجدير بالذكر انه حتى فرنسا كانت بين الدول التي لم ترغب في اقرار التقرير في هذه الجلسة ..

وكانت لجنة باسم «لجنة هالشتين» هي التي وضعت التقرير واوصت فيه باجراء المفاوضات بين «السوق» واسرائيل لايجاد اتفاقية تجارية بينهما ..

وقد عاد الى البلاد مندوب حكومة اسرائيل في قضايا «السوق» ليفشتس ، الذي كان قد اجتمع مع اشكول ، ومع المسؤولين في «السوق» واشترك في الابحاث التي جرت هناك . وقال ليفشتس ان من الضروري شن ضغط على مستوى الدرجات العليا لكي تتوصل اسرائيل الى نتائج عملية مع السوق . واضاف بكل وضوح «ان القضايا التي طرأت ليست ذات طابع اقتصادي ـ تجاري وانما هي قضايا سياسيه» .

وواضح ان خطوة مجلس وزراء «السوق» بالنسبة لاسرائيل تعود الى ان عدداً من الدول الرئيسيه في «السوق» مثل المانيا الغربيه وايطاليا وغيرهما ، لها مصالح كبيرة في الدول العربيه وهي معنية بتوطيدها وهذا مما يؤدي الى عدم الحماس في ربط اسرائيل بالسوق .

وعلى هذا الضوء يمكن فهم الرسالة السرية التي بعث بها بن غوريون الى اديناور وديغول ..

جنود الحرية

بقلم بتينا أبتيكر

وتوقف الباص فجأة .. واندفعت صخرة خلال الواجهة ، اخطأت السائق .. ولكنها فتتت الزجاج الى قطع . وتطايرت حجارة اكثر خلال النوافذ . ونجا اغلبية الركاب باعجوبة وفي الباص انبعثت رائحة الغاز والسنة من النار اندفعت الى الخارج : ثم وقف رجل وقال بصوت هادئ رقيق : « كونوا هادئين .. لا تنفعلوا » .

وفي الخارج كان يقف رجال في قمصان رياضه وحول ايديهم سلاسل ملفوفة . كانوا ينظرون فرحين الى الباص وهو يحترق .. ويصرخون : « لعنة الله على الزنوج .. لعنة الله على ابناء السفاح » وكان الخيار امام الركاب ان يبقوا في الاوتوبيس ويموتوا احتراقاً ، او ان يغامروا بالنزول ، وتركوا المركبة ، وبينما كان هؤلاء الرجال والنساء ينزلون كانوا يركلون ويجرون ويضربون بالسلاسل ، ولم يدافعوا عن انفسهم ابداً . فقد كانت المقاومة السلبيه هي قانونهم ، ولم تصل الشرطة لكي توقف العنف الا بعد عشر دقائق من ابتدائه ، وكانت هذه هي القصه التي قوبل بها اول باص لركاب الحريه يدخل برمنجهام ، الاباما ، واخذت المجموعة بعد الاخرى من الركاب تهاجم كل انواع المواصلات التي بها تفرقة ، محطات السكة الحديدية والمطارات ومراكز الباصات وكان شكل احتجاج الطلاب عديم العنف من جانبهم .. بسيطاً وذا اثر .

وتصل المجموعة المختلطة الى احد مراكز الباصات .. وتجد غرفتين ، مكتوب على احدها «للبيض فقط» وعلى الاخرى «للملونين فقط» ، وتقف كل المجموعة معاً في غرفة الانتظار المخصصة للبيض . ويأتي رجال الشرطة بسرعة ويأمرون الزنوج بالخروج ، ويرفض هؤلاء بالطبع . ويلقى القبض عندئذ على كل المجموعة بتهمة « اقلاق الامن والسلوك غير المنتظم » . ويرفض الكثيرون ان يطلق سراحهم بضمان حتى ان سجون الجنوب تمتلئ بهم ، ويقوم كثير من الشبيبة بمقاومة سلبية داخل السجن .. يرفضون اطاعة الحراس ، وفي احدى المرات رفض شابان ابيضان من شيكاغو ، ان يخلعا ملابسهما للتفتيش او ان يوضعا في ملابس السجن او ان تؤخذ بصماتهما في اصلاحية ولاية المسيسبي ، وهالا عندما اطلق سراحهما : « عندما رفضنا ان نتعاون جرونا على الارض ـ فوق الطين والحشائش ، وعلى الحصى والاسمنت المسلح ، وفي ظني انها كانت حوالي ثمانين ياردة . »

«وفي داخل قاعة مبنى السجن طلب من كل واحد منا ان يتعرى ، فرفضنا ، وبكل بساطة نزع الحراس الثياب عن اجسادنا . »

ومضى الشاب يقول : « ثم وضعوا على ايدينا «كسارة معصم» (وهو نوع من القيود له مقابض تستعمل للضغط على الايدي والمعاصم) وجرونا عبر ارض من الاسمنت الى زنزانة رمونا فيها ونحن عاريين . وبقينا هناك خمس او ست ساعات بلا ملابس . »

واضرب سجناء آخرون عن الطعام في السجن ، ولم يأكل احدهم لمدة ستة وعشرين يوماً ، وانقص وزنه ثلاثين رطلا . ونقص الشاب ـ تحت الحاح زوجته ـ بواسطة احد اطباء السجن ، واقر الطبيب ان من رأيه « ان هذا الرجل يأكل » ولاختبار صحة اقرار الطبيب وضع السجين في حبس منفرد ، وقدم له الطعام . وكانت الاطباق تفحص فيها بعد بدقة لكي يرى فيها اذا كانت قد لمست . وقد كان يعيش على الماء . وعبر المسؤول عن السجن عن عدم الاهتمام التام . ولم يأكل راكب الحريه الا بعد ان اصبح جلياً انه صار على شفا الموت .

وحتى بالنسبة للسجناء الذين يتعاونون «فان الاحوال بربريه . فادخال الكتب والمطبوعات غير مسموح به ، وهم يمنعون من مقابلة الزوار ولا يستطيعون حتى ان يستعملوا الهاتف مرة واحدة ، ومصرح لهم ان يتسلموا ويرسلوا خطابين فقط اسبوعياً . وكل البريد يراقب ، ويسيء الحراس معاملة السجناء .. يضربونهم ويركلونهم . وقد هزت الامة المقاومة النبيلة للاختلاط ومساواة الشعب الزنجي التامه ، وبسرعة نبت هذه الموجة الجديدة من العنف صرخات احتجاج من عدد كبير من الناس في البلاد ، وطلب مؤتمر المساواة العنصرية ، وهو المنظمة التي تبنت ركاب الحرية المساعدة من جماهير الشعب . فارسلت الاموال لدفع اتعاب المحامين ولتسديد الغرامات وتطوع مئات من الشباب ، ومعظمهم من طلاب الكليات ، للانضمام الى الحركة ، ومواطنون ، ممن كانوا يفضلون لزمن طويل ان يكونوا صامتين على جرائم العنصريين ، تقدموا بالتأييد المالي وبتصريحات الادانة الشديدة ، وقدمت النقابات تأييداً مالياً ، وعقدت الاجتماعات الجماهيريه في كل المدن الرئيسيه حيث جرى فيها تأييد ركب الحريه .

والواقع ان اكبر الجرائم هو تسامح الحكومة الامريكيه مع العنصريين ، ان السناتور ايستلاند والحاكم بارنت (من المسيسبي) والحاكم باترس (من الالاباما) اعضاء اللوكلاكس كلان الفاشية ، هم القواد الحقيقيون للهجمات العنصريه .

ان الشعب الزنجي يعتبر افراده مواطنين من الدرجة الثانية وليست لديهم الجنسية الكامله ، والزنوج آخر من يستأجر واول من يفصل من العمل ، وهم يسكنون في احياء خاصة هي افقر الاقسام في المدن ، والامكانيات التعليميه شحيحة للغايه .

ان الزنوج وكل القوى التقدميه في الولايات المتحدة تناضل ضد هذا التمييز العنصري البشع الذي يتعرض له الزنوج ، وفي هذه المعركة تقف كل قوى الخير والنور والتقدم في صفوف الزنوج المكافحين .

* حكمت محكمة عسكرية في العراق على ستة أشخاص بالسجن لمدة ثلاث سنوات وعلى ١٦ آخرين لمدة ٦ أشهر وذلك بتهمة تحريض الفلاحين في لواء الكوت على أصحاب الاراضي .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
صندوق ١٠٤ حيفا

ري الصحاري في آسيا الوسطى

عن «سوفييت ويكلي» و«موسكو نيوز»

مشاريع لجلب الماء الى الاراضي القاحلة في كثير من جهات آسيا الوسطى هي الان في طريق التنفيذ.

ويمكن رؤية النتائج التي يمكن ان نجلبها مثل هذه المشاريع بوضوح في «صحراء الجوع».

و«صحراء الجوع» او «صحراء العطش» كما يمكن تسميتها تقع عبر حدود ثلاث جمهوريات: اوزبكستان، كازاخستان، وطاجاكستان.

وهذه الصحراء مترامية الاطراف ذات تربة قلوية بيضاء تحيط بها الرمال، وتخلو لمسافات طويلة من اي شجرة او نبتة واحدة وقد بدأ تطوير «صحراء الجوع» في نفس الوقت الذي تأسست فيه السلطة السوفياتية في آسيا الوسطى.

٧٥٠٠٠٠٠ ايكر

في مطلع سنة ١٩١٧ وفي ايام الحرب الاهلية الكالحة وقع لينين على مرسوم يقضي بتخصيص الاموال لاصلاح «صحراء الجوع».

واليوم تنبت هذه التربة اليابسة الصفراء الحقول الخضراء والحدائق المزهرة الغناء والمدن الصاخبة.

وقد بلغت مساحة الاراضي الصحراوية التي اصبحت صالحة للزراعة في سنة ١٩٥٦ اكثر من نصف مليون ايكر (اقل من فدان) ثم اصبحت اليوم ٧٥٠ الف ايكر

وخلال السنوات الخمس الاخيرة فقط تم انشاء حوالي ٤٠٠ ميل من خطوط النقل الالية لنقل الكهرباء الى مسافات هاسمة في الصحراء.

وفي نفس الوقت افتتحت في مناطق في الصحراء ١٥٠ مدرسة و٢٥ روضة اطفال و١٥ ناديا.

وهنالك آفاق اوسع: يجب ان تصبح هذه الصحراء مركزاً أساسياً لانتاج القطن ويجب ان يتم فيها اصلاح ٢٠٢٠٠٠٠٠٠ ايكر من الارض.

الماء سيرتفع الى علو ١٧٠٠ قدم!

وسيجلب الماء الى اراضي كازاخستان القاحلة من نهر «آرتش» في سيبيريا عبر قناة تمتد الى مسافة ٣١٢ ميلا وترتفع الى وادي نهر «هدرناه» الذي يعلو من سطح نهر «آرتش» بمقدار ١٧٠٠ قدم. وسيتدفق الماء عبر القناة بمعدل ١٦٥٠٠ غالون في الثانية.

ووقع الاختيار على مشروع «هدرناه» بعد ان جرى البحث في ثمانية مشاريع اخرى. وقد تبين ان هذا المشروع يتضمن أقصر قناة ويحتاج الى اقل ما يمكن من اعمال الحفر ويخدم مدينة التعدين «اكباستوز» الواقعة على بعد ٦٠ ميلا عن «ارتش» - اي عن النقطة التي سيبدأ منها انشاء المرحلة الاولى من القناة.

وهذا المشروع سيمد المصانع والمناجم والمدن التي انشئت مؤخرا في كازاخستان الوسطى بالماء.

الماء المحريق!

في غرب سيبيريا يمكن استعمال المياه الموجودة في باطن الارض الحريق!

هذا ما اكتشفه الدكتور نيقولاي روستوانتسيف المتخصص المشهور في علم المعادن.

وقد اظهر هذا العالم بعد دراسه وافيه لهذه المياه انها تحتوي على كمية كبيرة من غاز المستنقعات والمناجم (الميثان)

واحتياطي هذه المياه عالي وهو يقدر بحوالي ٤٠٠ مليون مليون ياردة مكعبة!

و«ماء اللهيب» هذا وجد على عمق يتراوح بين ٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠ قدم وتصل حرارته الى حد الغليان.

ويحتوي هذا الماء عدا الغاز (الميثان) على الكالورين والصوديوم واليود وعناصر أخرى.

الطريق المدرج

وبعد «اكباستوز» ستصعد القناة في طريق مدرج الى وادي نهر «هدرناه» فتملأ بالماء وتكون فيه سلسلة من البحيرات. ثم تصل القناة الى اعلى نقطة من رحلتها عبر المرتفعات وتملأ منخفضاً آخر لنهر «نوزدي» حيث سيبنى خزان احتياطي كبير الماء.

وبعد ذلك يجري الماء في ثلاثة فروع: فرع يمتد الى خزان كراجاندا الذي سيحصل منه اهالي كراجاندا على مياه الشرب. وآخر سيجري الى حوض مغلق خاص بمدينة «تيرتو» الحديثة. وثالث سيقود الى خزان سمرقند الذي سيمد الصناعة في هذه المنطقة بالماء وخصوصاً مشروع كازاخ لاستخراج المعادن.

وسترفع الماء الى الجبال ٢٥ مضخة قوية.

وسيتم انشاء المرحلة الاولى من قناة آرتش - اكباستوز خلال ثلاث سنوات. وستصل القناة الى كراجاندا خلال خمس سنوات.

الماء هو المغناطيس

اكثر من ١٥ الف عائله مزارعه ازبكيه تعاونيه انتقلت خلال السنوات الثلاث الماضيه من بيوتها في الاراضي المرتفعة القاحله والجبال الى المنخفضات التي سترويها قناة كراكوم.

وقد تلقى هؤلاء المزارعون من الدوله القروض الطويله الامد لبناء بيوت لهم في ١٦ مزرعه حكوميه وسيعفون من الضرائب لمدة خمس سنوات.

وهنالك ١٤٠ الف عائلة أخرى تقدمت بطلبات الانتقال الى هذه الاراضي المنخفضة.

وفي هذه الاراضي المنخفضة يجري الان بناء قرى جديدة تضم المساكن الحديثة المؤلفه من ثلاث او اربع غرف للعائلة الواحدة والمدارس والمستشفيات ورياض الاطفال والنوادي ودور السينما والدكاكين .. الخ.

فما هي قناة كراكوم التي تبعث الحياة في الصحراء؟

قناة كراكوم

هي مشروع لا نظير له لارواء صحراء تركمانيا. وهذه القناة على ثلاث مراحل: مرحلة انتهى فيها العمل ومرحلة يجري فيها العمل وثالثة في دور التخطيط.

وقد امكن حتى الان التغلب على كثير من الصعوبات بطولة حقيقيه.

وبفضل مساعدة جميع شعوب الاتحاد السوفياتي وبفضل الالات المدهشه امكن التغلب على عناد الطبيعه وتم جلب المياه في قناة من نهر اموداريا الى اشغباد التي تبعد مسافة ٨٠٠ كيلو متر عن نقطة البدء.

ويبلغ عمق القناة الان ٤ أمتار وعرضها ١٠ أمتار. ولكنها في المستقبل ستعمق اكثر وسيضاعف عرضها.

ويمكن للمرء ان يرى الان المراكب تسير في القناة وكأنها تمشي فوق الرمال.

وتنتشر على جانبي القناة السهول الخضراء وتبنى المضخات لضخ المياه وتحفر القنوات الفرعيه وتوسع شبكة الري وتزال مئات الالوف من الامتار المكعبة من الصخور.

وهكذا تنتعش الحياة في الاراضي الصحراوية ويزداد فيها محصول القطن والفواكه والغلال وتنبت مراكز جديدة للثقافة وتصبح الحياة اكثر كمالا وسعادة.

وسترري قناة كراكوم ٢٠٥ مليون هكتار من الاراضي وستحولها الى حديقة ضخمه.

وعلى بعد ٨٠ كيلو متراً من «ماري» و٤٥٦ كيلو متراً من اموداريا يوجد منخفض طبيعي مستو تماماً يلاصق مجرى القناة.

وسيتحول هذا المنخفض الى بحر مساحته ٩٠٠ كيلو متر مربع يتسع لـ ١٥٠٠ مليون متر مكعب من الماء ويبنى عليه الان خزان على شكل حدوة الفرس طوله ٢٣ كيلو متراً وارتفاعه يتراوح بين ٨-١٠ أمتار وعرضه ١٥٠ متراً.

وسيملأ هذا الخزان بالماء وستحفر قناة على طول ٧٠ كيلو متراً تصل الخزان بالمرحله الثالثة من المشروع. كذلك سيبنى خزانان آخران يتسعان لـ ٥٠ مليون متر مكعب من الماء في منطقة اشغباد. هذا عدا عن المشاريع الصغيرة الاخرى مثل الطرق ومئات الكيلومترات من قنوات الري والمزارع الحكوميه.

وهنالك من يفكر في مرحلة رابعة للمشروع تصل اشغباد ببحر

(البقية على صفحه ٤ عمود ٣)

منظر لقناة كراكوم في صحراء تركمانيا

حديث الجمعة

ع الماشي

بقلم محمود درويش

موت الاديب ..

عندما يكتب التاريخ عن الجزائر .. الملحمة التي تتألف من ثماني سنوات دم، سيقف أمام وجهين لهذه الثورة ..

الوجه الاول - اسمه السلاح، وهو الذي أكل مليون وبعض الالاف من الناس .. من الفلاحين والعمال والشباب والصبايا والسياسيين .. الذين دفعوا ضريبة الدم من حياتهم!

والوجه الثاني - اسمه القلم وهو الذي شرعه أدباء وشعراء وكتاب الجزائر باللغة العربية .. وباللغة الفرنسية .. لغة الوحش المستعمر.

والفرق بين الوجهين، هو ان السلاح الاول كان يشحذ ويقوى بدم حامله .. والسلاح الثاني كان يأخذ من هذا الدم ليرسم لوحات للتاريخ والانسانية، ليفضح ويصرخ ويحدث العالم عن قضيته .. وقيمة هذا الوجه الثاني لا تصغر كثيراً أمام الوجه الاول، بل قد تقف معها على صعيد واحد من حيث الاهمية .. وخوفاً من اتهامنا بالمفاضلة والموازنة نقول كان كلا الوجهين مكمل للوجه الاخر، فالوجه الثقافي يعبىء الانسان الجزائري بطاقة وعي القضية ورسم الطريق. والوجه الكفاحي ينفذ العملية، ويصل الى نهاية الطريق .. طريق النصر!

ولكن الفرق الذي يظل واضحاً هو ان الدم يدفعه في اكثر الاحيان حامل السلاح، ولهذا يأخذ اسم البطولة ..

وفي الجزائر، قبل وقف اطلاق النار، وقع حادث له اكثر من دلالة ومعنى .. وجه من الوجوه الادبية دفع الدم .. فكان بطلاً ..

والقصة تبدأ هكذا:

ارهابيون فرنسيون من منظمة الجيش السرية، هاجموا مكاناً في الجزائر، ووقف واحد منهم يرفع السلاح ويتلو اسماء ستة أشخاص ينتمون الى «جمعية الشؤون الجزائرية»، اقتيدوا الى ساحة احدى المدارس التي كان بعضهم يدرس فيها .. وتلي عليهم حكم المنظمة السرية وهو الموت ..

وامام الاطفال الذين كانوا يلعبون هناك، أدار الستة الجزائريون وجوههم الى الحائط، واطلقت عليهم نيران الرشاشات .. فسقطوا شهداء!

ومن هؤلاء الشهداء، كان وجه من ألمع الوجوه الادبية.

الاسم: مولود فرعون: اديب معروف عند العالم، يكتب بالفرنسية .. ومن اشهر رواياته «ابن الفقير» و«الطرق الصاعدة» و«الارض والدم»، وفي مئات هذه الصفحات أعطى ملحمة الدم في الجزائر، ونال عليها جائزة الجزائر الادبية، والجائزة الشعبية.

ان موت هذا الاديب بالدم الذي تحدث عنه قبل أن يرى مطلع فجره على وطنه بيومين، هو اشرف استشهاد، واوحش لطخة عار على وجه المستعمر، وأروع ضمانة خلود - خلود القلم .. وخلود الدم ..

الشاعر .. والتجربة الفردية

هل من الضروري ان نتحدث عن هذه الحكاية التي تكاد تحل موضع قصة «ابريق الزيت»؟

نعم، من الضروري ..

لانه ما دامت التناقضات الطبقية والسياسية تشوش بعض العقول المثالية، فلا بد من توضيح هذه القضية، والعودة اليها في بضعة سطور ..

كتب لي احد الشعراء الذين «ثاروا» في مطلع حياتهم الادبية، وغنوا للشعب والمعارك والشمس .. على الورق، وعندما واجهوا التجربة العملية اصطدموا بصخرة كبيرة أحبوا ان يسموها .. الواقع.

كتب يقول انه يضحك من نفسه بعد أن أفاق الان على الواقع، وعرف انه كان مخدوعاً عندما تصور انه بطل يخدم شعبه بقصائده الملاهبة، والان، بعد ان عرف ان الطريق وعر وطويل أمام هذا الشعب، سيرتاح الى نفسه .. الى ذاته .. الى فرديته، ليمتع شبابه بالحب والخمر، وعندما ينتصر الشعب، سيكون اول من يغني له ويمشي على طريقه!

هذه رسالته .. باختصار.

والواقع، ان لهذا الموقف نماذج مشابهة لكثيرين من الادباء في كل بلد، خاصة البلاد المتناقضة طبقياً، والتي يحكمها الاستعمار أو وكلاؤه!

والذي يستوقفني في هذه الرسالة هو موقف الشاعر في مطلع حياته.

ان السبب في «ردة» هذا الشاعر هو انه لم يكن أصيلا في «ثورته» التي تحدث عنها، بل دخلها من باب الخداع، والسير مع التيار، لسبب فردي بحت، هو ركوب الموجة .. والشهرة!

وهذا الموقف يشبه مواقف بعض شعرائنا المحليين زملائه، فنحن نتذكر انه عام ١٩٥٨، حيث كانت الحركات الثورية التحررية في العالم العربي في اوج غليانها، التقى جميع شعرائنا بحماس كبير على صعيد واحد، وبعد هذا العام، حيث طرأ ما يشبه النكسة، ارتد الكثيرون .. وباعوا هذه الثورة.

اذن، هذه الثورة زائفة مخادعة، لان انتقالهم من التجربة الذاتية الى التجربة الجماعية لم يكن له رصيد يحافظون عليه من الهبوط. وهذا الرصيد هو الاصالة والاقتناع بصحة التجربة الجماعية، وقد يكون هذا هو السبب في ان انهيارهم في تلك الفترة كانت الى الدعاية أقرب من سواها - والدعاية لا تكون فقط للحاكم .. بل للجماهير! وهذا أيضاً ما يجعله يضع نفسه موضع البطل!..

وصورة هذا النفاق «الجماهيري» تبدو في آخر الرسالة، عندما ينتظر انتظاراً اتكالياً انتصار الشعب، وسيكون اول من يغني له ..

هذا الغناء لا قيمة له، لانه .. رياء!

هذه هي الاسباب الخارجية لحيرة هذا الشاعر .. ولكن السبب العميق الاساسي هو تجمده في التجربة الفردية، ورؤيته لكل تطور خارجي رؤيا أنانية فردية .. والحل الوحيد لهذا المرض الذي يصيب أمثال هؤلاء الشعراء الكثيرين، هو الانتقال من التجربة الذاتية الى التجربة العامة، انتقالا صادقاً، وسيجد مع الشعب العامل المعذب .. مع فلاحي الارض والعمال تجاوبا فنياً اصيلا لانهم صناع الحياة والفن، بدون ان يفقد ذاته فقدانا تاماً، ونحن، حين ندعو الى هذا الانتقال لن نطلب من الشاعر التنازل من فرديته تنازلا كاملا، لان هذه الذات في الفن بمثابة العدسة التي تحلل ما يصل اليها من الخارج .. ولكن الذي نطلبه هو التنازل عن الانانية الذاتية! ويدرك ان موقفه السابق خيانة غير مباشرة او مباشرة تخدم الحكام الذين يمنعونه ويمنعون شعبه من التمتع الذي يريده في الحياة، لان هذا التمتع الفردي .. زائل!

من ★ حكايات ★ العرب

رشأ وجؤذر

كان بالمدينة رجل من بني هاشم وكان له قينتان يقال لاحداهما رشأ وللاخرى جؤذر وكان يحب الغناء. وكان بالمدينة مضحك لا يكاد يغيب عن مجلس احد. فارسل الهاشمي اليه ذات يوم ليضحك به فلما أتاه قال: ما الفائدة فيك وفي لذتك ولا لذة لي؟ قال له: وما لذتك؟ قال: تحضر لي نبيذاً فانه لا يطيب لي عيش الا به. فأمر الهاشمي باحضار نبيذ وان يطرح فيه سكر العشر. فلما شربه المضحك تحركت عليه بطنه وتناوم الهاشمي وغمز جواريه عليه فلما ضاق عليه الامر واضطر الى التبرز قال في نفسه ما اظن هاتين المغنيتين الا يمانيتين واهل اليمن يسمون الكُنُف المراحيض. فقال لهما يا حبيبتي اين المرحاض؟ فقالت احداهما لصاحبتها: ماذا يقول؟ قالت يقول غنيافي:

رحضت فؤادي فخليتني
أهيم من الحب في كل واد

فاندفعتا تغنيانه. فقال في نفسه ما اراهما فهمتا عني أظنهما مكيتين واهل مكة يسمونها المخارج، قال يا حبيبتي أين المخرج؟ قالت احداهما الاخرى ما يقول؟ قالت يقول غنيافي:

خرجت بها من بطن مكة بعد ما
اصاب المنادي للصلاة فأعلما

فاندفعتا تغنيانه فقال في نفسه لم يفهما والله عني، اظنهما شاميتين واهل الشام يسمونها المذاهب فقال يا حبيبتي اين المذهب؟ قالت احدهما لصاحبتها مايقول؟ قالت يقول غنيافي:

ذهبت من الهجران في غير مذهب
ولم يك حقاً كل هذا التجنب

فغنتاه الصوت فقال في نفسه لم يفهما عني وما اظنهما الا مدنيتين واهل المدينة يسمونها بيت الخلاء فقال لهما: يا حبيبتي ابن بيت الخلاء؟ قالت احداهما لصاحبتها: ما يقول؟ قالت يسأل ان تغني.

خلي علي جوى الاحزان اذ ظعنا
من بطن مكة والتسهيد والحزنا

قال فغنتاه فقال: انا لله وانا اليه راجعون ما احسب الفاسقتين الا بصريتين واهل البصرة يسمونها الحشوش، فقال لها ابن الحش؟ فقالت احداهما لصاحبتها: مايقول؟ قالت: يسأل ان تغنيه:

فللقداوحش الجهبذان منها
فتناها فالمنزل المعمور

فاندفعتا تغنيانه فقال ما اراهما الا كوفيتين واهل الكوفة يسمونها الكنيف قال: يا حبيبتي ابن الكنيف؟ قالت احداهما لصاحبتها: بعيش سيدنا هل رأيت اكثر اقتراحاً من هذا الرجل ما يقول؟ قالت يسأل ان تغني:

لكنفنى الهوى طفلا
فشيبني وما اكتهلا

قال فبلغه بطنه وعلم انهما تولعان به والهاشمي يتقطع ضحكاً فقال لهما: كذبتما يا زانيتين ولكني اعلمكما ما هو فرفع ثيابه فسلح عليهما وانتبه الهاشمي فقال له: سبحان الله اتسلح على وطائي؟ قال: والذي خرج من بطني اهون علي من وطائك ان هاتين الزانيتين انما حسبتاني اسأل عن الحش للضراط فأعلمتهما ما هو.

* افتتح السوفييت الاعلى لجمهورية روسيا الاتحادية السوفياتية جلساته يوم الثلاثاء الماضي

قصة

شهادة ولادة ...

الكاتب التركي
عزيز نسين

عزيز نسين ، كاتب هزلي تركي معروف اشتهر بقصصه اللاذعة عن الفساد والتفسخ السائدين في الجهاز الاداري وفي الحياة الاجتماعية في تركيا . وقد اشترك عزيز نسين في مؤتمر الكتاب الهزليين العالمي ، المنعقد في روما عام ١٩٥٧ ، حيث حاز على الجائزة الاولى في القصة الهزلية . وفيما يلي نقدم للقارىء العربي احدى قصصه الرائعة :

دخلت وبعض أصحابي ، ذات مساء ، مقهى في قرية . وكان غاصاً بالفلاحين الذين هرعوا الينا من كل جهة يرحبون بنا هاتفين .

ـ اهلا وسهلا بكم

ـ السلام عليكم

ـ اننا لمسرورون لرؤيتكم

ودام هذا الضجيج قرابة عشر دقائق .. وما ان انتهينا منه ، حتى استأنف فلاح مسن وهو قابع في احدى زوايا المقهى حديثه الذي انقطع ، قائلا :

« ... هكذا اذن ، فان صاحبنا «مولود» قد تزوج ، ولم تمض على زواجه مدة تسعة أشهر ، حتى رزق ولداً ذكراً ، الا ان الولد ما لبث ان مات وهو لم يكمل بعد الشهرين من عمره ، وبعد سنة جاءه ولد آخر ، ولكنه مات هو ايضاً .

« فتكدر مولود وقال لامرأته مهدداً :

« والله لأطلقك اذا مات الثالث ايضاً .

« لكنه عبثاً كان يهدد .. لان المواليد كانوا يموتون الواحد تلو الاخر اما فور ولادتهم واما بعد مضي شهر واحد على بقائهم في الحياة .

« على ان موظفاً مكلفاً بتسجيل الولادات في الريف ، أفهم مولود بان افراد سلالته يموتون لانه لا يعمل لهم شهادة ولادة فور نزولهم الى دنيانا هذه . فصدق مولود كلام الموظف .. ولما انجبت امراته ولداً ، اسرع الى دائرة نفوس القصبه فسجل اسمه في سجل الولادات . على ان هذا ايضاً لم يفده اذ ان المولود الجديد ما لبث ان مات

« واستبدت الهموم «بمولود» ، سيما ان الخوف من وحشة الشيخوخه اخذ يدب اليه . قال محدثاً نفسه :

ـ ترى هل ستمحى سلالتي من على وجه الارض ؟ وهل سأبقى بلا سليل وخليف ؟

« وكانت شهادات ولادة ابنائه المتوفين تتكدس لديه في البيت ، الى ان خطر بباله ذات يوم ان يفاتح بامره عرافاً شهيراً . فتوجه اليه في الحال ونصحه هذا العراف بما يلي :

ـ على امرأتك ان تلجأ الى سبع عجائز عذارى وتطلب اليهن ان يسلن لها حبلا من القطن ، يشتغلن في صنعه فجر كل يوم طيلة سبعة ايام .

« فاذعنت المرأة للامر ، فلما جاءت بالحبل المصنوع ، لف العراف بطنها به ، ثم قال لها :

ـ قريباً ان شاء الله ، ستعطين مولود ، فاهديه لله وسميه «متباعاً» .

« ومضت سنة على هذا ، واذا بامراة «مولود» تنجب ولداً ذكراً .

فظل الولد حياً هذه المرة واخذا لم ير «مولود» لزوماً لتأمين شهادة ولادة له . لقد قال في نفسه :

ـ كفاني ما تكدس في الجرار من تلك الشهادات . فليكبر الولد وليختار ما شاء ان يختار منها واحدة .

وانصرف مولود الى شؤونه في البيت وفي الحقل ، يحرث الارض ويرعى الغنم ، وكل ذلك دون الاستعانة بمساعدة احد ، اذ كان من شأن المساعد ان يكلفه نفقات اضافيه . وظل على هذا المنوال يعمل وحده ، الى ان بلغ ابنه «المتباع» السنتين من عمره . وفكر «مولود» بأمر ابنه الصغير واطال التفكير فيه ، حتى قر القرار ان يزوجه . فأجال النظر فيمن حوله ، حتى وقع اختياره على فتاة قوية البنيان ولها من العمر ثلاثين سنه . قال «مولود» في نفسه :

ـ ان فتاة مثل هذه ، والله لهي نعمة وبركة على البيت اذا ما تزوجت بابني .

ولكن والد الفتاة الذي كان يعلم بمصير ابناء مولود ، تضجج وتذرع في أول الامر ، ثم قدم شروطه ، خوفاً من ان يموت العريس وتبقى العروس بلا ارث . قال :

ـ اطلب ان يتم الزواج وفق المراسيم الرسميه .

فوافق مولود على الشروط في الحال . ولكن كيف العمل وابنه لايزال طفلا صغيراً .. فراح يستشير بامره رجل قانون .

« قال هذا : لا يهمك ، فالامر بسيط جداً .. اننا نزيد عمر «المتباع» وكتب المحامي طلباً الزواج ورفعه الى الدائرة المختصة بالامر .

« وصدف هذا في موعد دعوة ابناء مولود المتوفين للجنديه . فحضر ذات صباح دركي ، يصيح من على الباب :

ـ اين اولادك يا مولود ؟ لقد حان موعد خدمتهم العسكرية ، وفات ، ان خمسة منهم لم يلبوا حتى الان دعوة الحضور للفحص . اما الاربعة الباقون فهم يعتبرون فارين من الخدمة ، وفق الانظمة الساريه . انت تعلم جيداً ، يا مولود ، ان عقاب الذين يخبئون الفارين اشد من عقاب الفارين انفسهم .

« قال مولود . لو كان لي هذا العدد من الابناء لكنت انا بنفسي ألفت جيشاً . ان كل ما لدي هو هذا الطفل الذي لا يتجاوز طول البوصه . قال هذا مشيراً بحركة من راسه الى «المتباع» الواقف بجانبه .

ـ ابرز لنا اذن ، شهادة ولادته

« وسحب «مولود» من الجرار اول ورقه وقعت تحت يده وناولها الدركي . نظر هذا الى الوثيقه ثم قال :

ـ ان ابنك من بين الفارين من الجنديه يا مولود .

ـ ابداً ، هذا غير ممكن . هل من المعقول ان يكون باستطاعة طفل مثل هذا ان يحمل السلاح ، وان يحارب ؟ . انه ، على ما ترون ما زال صغيراً ، لا يكاد يمشي او ينظف «شنتيانه» ..

« وللخروج من هذا المأزق ، لجأ مولود ، مرة ثانيه ، الى محام . هتف هذا مستهيناً بالامر :

ـ ولو ، يا مولود ، ان الامر بسيط جداً .. اننا نعمل على تصغير عمر «المتباع» وكفى !

« وقدم تقريراً بهذا الصدد

« والتأمت المحكمه ، فطلبت ثلاثة شهود . وكان الوقت وقت الحصاد . ولكي لا ينقطع «مولود» عن العمل ، اضطر ان يستأجر الشهود مقابل خمس ليرات لكل منهم ، علاوة عن اجرة طريقهم وطعامهم . فتوجه هؤلاء الى محكمة القصبه .

« سأل القاضي الشاهد الاول :

ـ قل يا هذا ، متى ولد «المتباع» وكم هو عمره ؟

ـ سيدي القاضي ، لقد جاءني ذات يوم الجابي فقال لي ان في ذمتك ثمانين ليرا دين للحكومة علاوة عن دينك القديم الذي يبلغ المئة وثمانون ليرا فهاتها .. وبما انه ما كان بمقدوري دفع مثل هذا المبلغ ، فقد صادروا خرافي .. وفي هذا الوقت ولد «المتباع» ..

ـ حسناً ، فلم صادروا منك الخرفان ؟

ـ صادروها مني في الوقت الذي كبل فيه التركيون «سامبس» بالاصفاد فساقوه الى السجن لعدم دفعه ما يترتب عليه من ديون ..

ـ الا تتذكر متى جرى ذلك ؟

ـ كيف لا اذكر .. اذكر ان ذلك جرى عندما شق أحد بطن الياس .. فقد تشاجر هذان الرفيقان لخلافهما حول تأمين المياه لاراضيهما .

ـ ومتى كان ذلك ؟

كان ذلك في الوقت الذي حصل فيه قحط فخرجنا جميعاً للصلاة في العراء

ـ حسناً ، في اي تاريخ كان ذلك وفي اي شهر ؟ أتذكر ام لا ؟

ـ كيف لا اذكر .. حدث ذلك في السنة التي كان أبي المرحوم يجلب فيها الحطب من الغابه ، فاعتقله النواطير وساقوه الى السجن ..

« وتبين ان هذا الحادث ، معلوم لدى القاضي الذي على أساسه ثبت ان «المتباع» سنتين من العمر» .

***

.. هنا ، قاطع القصاص أحد مستمعيه بسؤاله :

ـ اما بعد ، فماذا جرى بامر زواج «متباع» ؟

ـ قلت انه من اجل اتمام عملية زواج «المتباع» ، كان من المطلوب ادخال بعض التعديل في تاريخ ولادته ، بحيث يكبر عمره ، ولكن صاحبنا مولود ، تهرباً من نفقات اضافيه ، لجأ الى تدبير هؤلاء الشهود انفسهم ، بغية الانتهاء من امر زواج ابنه باقصر وقت ممكن .

« عاد الشهود فامتثلوا من جديد امام المحكمه بعد ظهر اليوم ذاته . سأل القاضي الشاهد الاول عن عمر ابن مولود . فكرر هذا حرفياً ، دون اقل ارتباك ، ما علمه اياه المحامي .. قال :

ـ سيدي القاضي ، قبل اربعين سنة بالضبط ، لا اقل ولا اكثر ، في يوم الجمعه الواقع في خمسة نيسان ، وفي الساعة الثالثه والدقيقة الثامنه حسب توقيتنا المحلي ، كنت ماراً من امام بيت «مولود» اذ سمعت صراخ ولد ..

« هنا قطع القاضي كلام الشاهد بقوله :

ـ قف عندك ، وقل لي ، من اين جئت بهذه التفاصيل الدقيقة عن ولادة شخص لا يخصك ، فيما انا بنفسي لا املك مثل هذه المعلومات التفصيلية عن ابني انا بالذات ؟..

ـ انا صادق لا كذوب ، يا حضرة القاضي .

« وتفرس القاضي في عيني الشاهد وقال :

ـ اسمع ، ألست انت بالذات ، الذي قلت في الصباح ان ابن مولود لا يتجاوز السنتين ؟

ـ أجل ، لقد كنت انا القائل ولكن كان ذلك في الصبح اما الان فنحن في العصر ، يا حضرة القاضي .

« فغضب القاضي ورفع صوته مبكتاً :

ـ يا ايها النذل ، لا تخاف من الله ، كيف يجوز لك ان تعلم ما جرى قبل اربعين سنه وانت الان في الرابع والعشرين من عمرك ؟

« اثر ، قول القاضي هذا في الفلاح فقال :

ـ سيدي القاضي ، انا لم أشهد الا لوجه الله وارضاء له . انا لم اقل ان كل ما جاء ذكره قد رأيته بام عيني ، لقد سرد جدي كل ذلك على خالتي ، التي بدورها نقلته لزوجها ، ومن الزوج وصل الخبر للفلاحين ، ومنهم سمعته انا .

« نادى القاضي الشاهد الثاني والثالث ، فجاءا يقصان نفس القصه حرفياً :

ـ قبل اربعين سنه بالضبط ، لا اقل ولا اكثر ، في يوم الجمعه الواقع في خمسة نيسان ...

« فغضب القاضي وصرف الشهود الثلاثة »

***

أما بعد ؟ فقد سأل احد رواد المقهى الشيخ القصاص .

ـ والمتباع ؟.. قل انا بربك ، هل زوجوه ؟

***

ـ طبعاً زوجوه . ان الامام هو بنفسه رسم الزواج . اما مولود فقد اعطى والد العروس ثورين مهراً . لا تستغربوا فان الشريعة بامكانها ان ترسل اي انسان بريء الى المشنقة اذا ما جاء شاهدان بجرمانه كذباً وافتراء . الذنب ذنب الشهود .. هكذا اذن ، فان مولود قد زوج ابنه الصغير من فتاة قوية كالحصان . كانت فاطمه هذه ، امرأة «المتباع» ، تقوم بجميع الاعمال ، تشتغل في الحقل ، تحمل القمح الى المطحنه ، تجلب الحطب من الغربية ، تغسل «شنتيان» زوجها .. الى ان يظلم الليل فتحضن زوجها .. وتنومه ...

☆ تبرع رئيس حكومة ساحل العاج بمبلغ ٣٠ ألف ليرا لزرع غابة على طريق القدس باسمه

صور من الصين الشعبية

تلاميذ المدارس في العطلة

حبك

للشاعر
صلاح عبدالصبور ـ القاهرة

حبك
عصفور ينقر في بيدر
قلبي بيدر
عيناك نعاس مخمور
والخصلة ظلي من وهج
الخدين
والشفتين
خط شفقي عالق خطا
وهلال من رحمه
يغفو في صدر هلال من
حب
قالت شفتاك : نعم
فأنا ملقى فوق بساط الريح
اليها مجبورا
ابست شفتاك بلا
فأنا حائر
والظلمة تورق في قلبي دغلا
فلنفرح ياحبي ! فالعمر قصير
فلنفرح يا كنز الفرحه ..
يا كنزي .

☆ تقدم الصحفي المصري احمد عثمان المحكوم بالسجن لمدة ست سنوات بطلب الى لجنة «تحرير المسجونين» رجا فيه ان يخفض له ثلث مدة محكوميته بسبب «سيرته الحسنة» وقد رفضت اللجنة طلبه هذا . هذا وسيستأنف القرار الى محكمة العدل العليا

ري الصحارى
(بقية)

ازوين .

مشاريع اخرى

تحويل الأنهار

وتبدأ الان الاعمال في تحويل مجاري انهار سيبيريا الى الجنوب لكي لا تنصب مياه الى عرض المحيط .

ففي جمهورية كومي بدأت فرقة انشائيه برفقة جيولوجيين ومخططين العمل في قناة تمتد الى بحر قزوين .

وقد تم وضع التصاميم النهائيه لطريق القناة ولمكان خزان من اكبر الخزانات في البلاد .

وهذا المشروع ذو اهميه كبيرة لانه سيكون وسيلة للنقل والري ولتقديم الطاقة وغير ذلك في آن واحد .

وستبنى في اعلى النهرين (نهري سيبيريا) وكذلك في اعلى نهر كاما (فرع من الفولغا) خزانات تسع ٦٠ ميلا مكعباً من الماء .

وهذا المشروع سيحول عشرة اميال مكعبة من الماء سنويا الى نهر الفولغا عبر نهر كاما .

كما سيقدم المشروع الماء لري ٦٠٠ مليون ايكر من الاراضي الواقعه وراء نهر الفولغا . وسيحسن شروط صيد السمك والملاحة في هذا النهر وسيسهل اسباب المعيشه في منطقة الفولغا . وسيوازن ايضاً سطح بحر قزوين الذي انخفض بمقدار ٨ اقدام منذ سنة ١٩٢٩ حتى سنة ١٩٥٦ مما اثر على الملاحة وصيد السمك في هذا البحر .

كلمات متقاطعة

اعداد سعيد جميل شحادة ـ شفاعمرو

افقي

١ ـ عمو الفرزدق ، ساعد
٢ ـ نجح
٣ ـ لقب عجيبه
٤ ـ شاب ، بلدة اسرائيليه
٥ ـ حرفان متشابهان ، كثير
٦ ـ حياتي ، وبلي
٧ ـ بين يديك الان
٨ ـ يضجر
٩ ـ خبر ، بحب

عمودي

١ ـ الذي يجمع الضرائب ، دنيا
٢ ـ ارملة
٣ ـ برق
٤ ـ سامي ، لا أب له ولا ام
٥ ـ حرف نفي ، حر
٦ ـ يبحث في الارض ، حاكم
٧ ـ تعظم
٨ ـ نظر
٩ ـ علم ، يرفض

حل اللغز الماضي

افقي

١) يحسبونه ٢) نمارق ٣) اس ، سمع ٤) فار ، دحض ٥) عمر ، كامل ٦) سوبلن ٧) جت ، الم ، فض ٨) امد ، سبي ٩) فريد ، ردي

عمودي

١) مباع ، عجاف ٢) سام ، نمر ٣) بن ، رمس ، دي ٤) خس ، روا ٥) سامي ، بلد ٦) ورع ، كلم ٧) نق ، دفن ، سد ٨) فضل ، غبي ٩) حوش ، مضي

الاتحاد ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل .



العلم يكافح السرطان

* ماذا من جديد في العلم المتعلق بقضية السرطان والكفاح ضده ؟!
* ما هي المواد المسببة لداء السرطان والتي تولده ؟!
* هل يمكن شفاء السرطان ؟

هذه الاسئلة وجهتها وكالة انباء «تاس» على البروفسور ايفان كوتشيرغين ، نائب وزير الصحة في الاتحاد السوفياتي والعضو في اكاديمية الطب السوفياتية .

وقال البروفسور كوتشيرغين يجيب :

لا يزال هناك اشخاص ، حتى اليوم ، يعتقدون انه لا يعرف شيء من طبيعة السرطان ، وان الامراض السرطانيه غير قابله الشفاء ، وان الامل الوحيد هو ان يكتشف بين لحظة واخرى علاج شامل فريد في مكافحة هذا الداء الوبيل . وهذا رأي منتشر جداً . أكيد انه لا يزال في هذا الميدان كثير من المسائل الغامضة والقابلة للمناقشه ، بيد ان الابحاث التي اجراها أطباؤنا قد أعطت ثمارها حتى الان .

ان مفتاح حل هذه القضيه موجود ولا شك عند ملتقى العديد من العلوم المترابطه ، الطب ، والبيولوجيا ، والكيمياء ، والفيزياء .

واقع ان الباحث يستطيع حسب مشيئته احداث ورم خبيث (سرطان) لدى الحيوانات هو نجاح لا جدال فيه لعلم السرطان في الاتحاد السوفياتي وهذا برهان مقنع على اننا نعرف اشياء غير قليله من طبيعة واسباب الامراض السرطانيه .

بالامكان احداث السرطان لدى الحيوانات بوسائل مختلفه ، بفعل المواد الكيمائيه المسببه لداء السرطان ، وباشعاعات الراديو ، وبحقن فيروس معين في الجسم يسبب ورماً خبيثاً .

فما هي اذن المواد المسببة لداء السرطان ، والتي تولد السرطان ؟ ان انشطها هي الهيدرو كربورات المتعددة الدورات (بوليسكليك) ، الناتجه عن الاحتراق غير الكامل للفحم . ان تأثير هذه المواد المتواصل على الحيوان المخضع للاختبار يستثير سرطان الرئة . والاورام الخبيثة يمكن ان تنشأ تحت التأثير المتواصل الاشعاعات المؤينه . وهكذا ، اذا اخضعنا حيوانا لاشعاع طويل بالاشعة السينية أو باشعة الراديوم يتكون بعد حين ورم خبيث .

وقد أثبت العلماء ان عدداً من الاورام لدى الحيوانات تسببها فيروسات مجهريه جداً . وقد ثبت الان ان الاورام لا تعود جميعاً الى الفيروسات ، بل فقط الى قسم منها ، وبعبارة أخرى ، فان مختلف الاورام ، المجموعه اصطلاحاً تحت اسم سرطان ، يمكن ان تكون لها أسباب مختلفة .

والسرطان يصيب مختلف الاعضاء والاجهزة ، الا انه غالباً ما يصيب المعدة والغدد الثدييه ، والرئتين والمريء والجلد ولعاب الشفتين والفم .

حين نعلم العوامل التي تسهم في نمو الاورام الخبيثه ، يمكن ان اتخاذ تدابير وقائيه بانتظام . وهكذا ، فبفضل تطبيق تدابير صحيحه تتخذها الدوله ، أمكن في الاتحاد السوفياتي القضاء تماماً على ما يسمى بالسرطان المهني . ولهذا الغرض ، نستبعد المواد المسببه لداء السرطان من الوسط المحيط (في المناجم مثلا تستخدم ثاقبات خاصه تنهج الثقب بلا غبار) .

هناك ، بصورة عامه ، حالة «ما قبل سرطانيه» تسبق الاورام الخبيثة . وهي لا تنتهي دائماً بسرطان ، ولكنها تربة صالحه . ومن هنا يصبح بديهياً ان الوسيله الاكثر فعالية الوقائية ، هي الكشف عن الحاله ما قبل السرطانيه المبكرة ، والعناية الشديدة بها . ولهذا الغرض يسعد الاطباء المختصون بعلم السرطان ، في الاتحاد السوفياتي ، بمساعدة جميع الخدمات الطبيه ، الى الفحص الوقائي للسكان . هذه الفحوص تتيح الكشف عن الحالات قبل السرطانيه واتخاذ التدابير الضروريه . وعلاوة على ذلك ، فان امراض عدد كبير من الاورام ما قبل السرطانيه هي قليلة الظهور بالنسبة للمرض ، وحينئذ يكون تدخل الطبيب مهما بصورة خاصة .

ان المستوصف المختص بعلم السرطان الذي يضم عيادة شامله ومستشفى هو المنشأة الرئيسيه التي تقوم بمكافحة السرطان . وتقوم المستوصفات بالدعايه المضادة للسرطان ، على نطاق واسع ، بغية لفت انتباه السكان الى علائم السرطان المبكرة ، وحث الاشخاص على التوجه الى الطبيب في الوقت المناسب .

ـ هل يمكن شفاء السرطان ؟ انه السؤال الاكثر اثارة للحماسه والاهتمام في الوقت الحاضر . اعلم عن يقين ، اجل ، ان السرطان ممكن الشفاء . والشاهد على ذلك ، آلاف الاشخاص الذين يعيشون سنين طويله بعد اصابتهم بهذا الداء . واليكم مثالا على ذلك . لقد كان سرطان الجلد الى وقت قريب رهيباً بمثل رهبة انواع السرطان الاخرى . اما اليوم ، فان ٩٠ بالمئة من حالات السرطان يتم شفاؤها . وللعناية بذلك ، يلجأ الاطباء الى الاشعة السينيه واشعاعات الراديو وكذلك الى مرهم خاص .

ومن الاصعب العناية بالاورام الداخليه ، لا سيما سرطان الغدة الثدييه . ومع ذلك ، فهذا النوع من السرطان يتم ايضاً شفاؤه هو ايضاً في ٨٠ بالمئة من الحالات ، اذا كشف في الحين المناسب . والاورام الناشئه في موضع عميق كسرطان المعدة والمريء والرئتين الاصعب في العناية ، وفي هذه الاحوال يلجأ بصورة رئيسية الى العملية الجراحية . وقد أنقذ عدد كبير من المرضى من الاورام الخبيثة بفضل علاج مركب بواسطة الجراحة والاشعة .

وتنتشر الادويه اكثر فأكثر في ممارسة علم السرطان . ويدرس العلماء معالجة أورام معينه بواسطة مستحضرات اساسها الهورمونات . ولاجل علاج بعض الاورام ، يقترح مختلف المستحضرات الكيمائيه . وكلما تقدم النظريون والاطباء في ابحاثهم ، ازدادوا اقتناعاً اكثر فأكثر بانه لا يوجد التهاب سرطاني واحد ، بل انواع كثيرة من هذا المرض . ولهذا فالامر لا يتعلق باكتشاف عدد كبير من الادويه القادرة على العنايه باشكال معينه من الاورام الخبيثة .

ان كل مستحضر من المستحضرات التي أصبحنا نملكها هو فعال لاجل نوع معين من السرطان ، وهكذا فـ «الاومين» يفعل في حالة سرطان الجلد ، والنوفوامبيتين والصوبان يفعل في بعض انواع سرطان الغدة الثدييه ، وتوضع امام العلماء مهمة نبيله ، مهمة مواصلة البحث عن الوسائل المضمونة لمعالجة مختلف انواع السرطان .

وقال الدكتور كوتشيرغين ، في الاونة الاخيرة شهدنا في الاتحاد السوفياتي اتساع الابحاث العلميه لا سيما في ميدان البيولوجيا العامة . ولاجل معرفة أسباب ظهور السرطان ، من الضروري النفوذ الى جوهر الكائن الحي . وكما جرت عادة التعبير في ميدان العلم ، فان الابحاث الراهنه تجري على المستوى الجزئي ، وعلى مستوى ما تحت الخليه ، والخليه . ولكن لدى دراسة الخاص ، اي الخلية ، يجب ان لا ننسى الترابط الخاص بجسم ما ، بصفته كلا . وقد نجح العلماء في اكتشاف طبيعة العلاقات القائمة بين الاحماض النوكليه وعمليات تركيب الآحين .

وانه لهام جداً ، على نحو لايقدر ، هذا الاكتشاف في حل قضية السرطان

وما من شك في ان دراسة مختلف نظريات ظهور السرطان وطبيعته ، والبحث عن الاثباتات والمعطيات العلميه البحتة ستقود الطب الى الانتصار التام على السرطان .

ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية الضئيلة لا تتجاوب مع المحتاجين للمساعدات

النائب طوبي: الفرن الذري الذى يلتهم مئات ملايين الليرات يسلب لقمة الخبز من أفواه المحتاجين للمساعدات.

القدس – لمراسلنا البرلماني – في بحث ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية، طالب ممثل الكتلة الشيوعية، توفيق طوبي، بزيادة الميزانية الى ٣٨٫٥ ليرة اسرائيلية بدل ٢١٫٨ مليون، وكذلك زيادة المساعدات المالية للعائلات.

وانتقد بعض ممثلي الكتل الاخرى هذه الميزانيه الصغيرة جداً، ولكنهم لم يشيروا الى طريق زيادتها.

وقال الرفيق طوبي في خطابه، ليس بواسطة زيادة ميزانية الشؤون الاجتماعيه، بشكل او بآخر، تحل المشاكل الاجتماعيه لدولة اسرائيل.

ان القضية قضية تغيير جذري في السياسة والحكم، فسيما يزول الاستغلال والغبن الاجتماعي سيشفى المجتمع من امراضه. وطالما يوجد تأخر كبير في حقل التأمين الاجتماعي، وطالما تبقى عائلات كثيرة خارج التأمين الاجتماعي – ولو بحده الادنى – فمن الواجب تأمين المعيشة الانسانيه وتوفير الحاجيات الحيويه.

وقال الرفيق توفيق طوبي، مع ان اكثر الخطباء طالبوا بزيادة الميزانيه فان احداً منهم لم يشر من اين يؤخذ هذا المال. اننا نشير الى الطرق التي يمكن بها زيادة ميزانيات الدوائر الاجتماعيه.. تغيير اساسي في سياسة الحكومه، ووقف ميزانيات سباق التسلح التي تفقر اقتصاد الدوله وجماهير الشعب.

وعندما تضاف الى ميزانية وزارة الدفاع نفقات الفرن الذري، التي تبلغ مئات ملايين الليرات، والتي هي عبء على الميزانيه وعلى السلام ايضاً، فالدوائر الاجتماعيه – كما هو معروف – ومن بينها الشؤون الاجتماعيه هي التي تقاسي من ذلك.

وفي خطابه، قال طوبي ايضاً، ان وزن ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعيه في الميزانية كلها، يهبط من سنة الى اخرى، ومن الواضح ان المتضررين من هذا هم آلاف العائلات التي تحتاج الى المساعدات.. المساعدات الطبيه، ومساعده العجزة.. الارامل، الاطفال، وكل هذا يتطلب مبالغ اكثر بكثير من هذه الموضوعة في الميزانيه.

ونستطيع ان نرى النفقات من هذه الميزانيه المنخفضة، بنصيب العائلة المتوسط من هذه النفقات، ان هذه العائلات تعيش على دخل ٤٧ ليرة فقط، والوضع الاشد سوءاً هو وضع ٨٧٠٠ عائلة تعتاش من مساعدات الشؤون الاجتماعيه التي تبلغ فقط ٣٤٫٧٠ ليرة في الشهر لكل عائلة.

وفي ختام خطابه، تحدث الرفيق طوبي عن التفرقة التي تنتهجها سلطة الشؤون الاجتماعيه تجاه المحتاجين العرب، هذه التفرقة التي تبدو ليس فقط في انعدام الاهتمام، بل في مستوى المساعدة المقدمة للعائلة العربيه بالنسبة للعائله اليهوديه ايضاً، فمقابل ١٤٠٥ ليرة في الشهر للنفس للمحتاج اليهودي فان ما يدفع للعربي هو ٩٠٩ ليرة للنفس.

وقال الرفيق توفيق ان هذه التفرقة من جانب وزارة الشؤون الاجتماعيه هي فقط جزء من سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة تجاه المواطنين العرب، وتوجه الى وزير الشؤون الاجتماعيه وطالب منه الغاء ارتباط العاملين الاجتماعيين العرب بالحكم العسكري، باوامره وتعليماته – حتى لا تكون المساعدة للعائلة العربية المحتاجة وسيلة ضغط سياسي.

الاضراب الجزئي مستمر في ميناء ايلات

بئر السبع – الاضراب الجزئي، الذي اعلنه مستخدمو عمال ايلات برفض العمل ساعات اضافية، ما زال مستمراً لان المسؤولين يرفضون حتى مجرد البحث في مطالب العمال.

وقد اعلنت لجنة المضربين انه اذا لم يجر التوصل الى تسوية فان من المتوقع تطوير هذا الاضراب الجزئي الى اضراب عام.

لجنة عمال عرابة تبحث قضايا عمال القرية

عرابة – لمراسل الاتحاد – اجتمعت لجنة العمال في عرابة بتاريخ ١٩-٧-٦٢ وبحثت القضايا التي تواجه العمال في القرية من جراء سياسة الحكومة المعادية للطبقة العاملة والتي تسعى الى اغناء الاغنياء على حساب الفقراء.

وقد بحثت في هذه الجلسة قضايا،

● عدم وصول الباص الى داخل القريه على الرغم من جميع الطلبات التي قدمها العمال الى الشركة والى وزير المواصلات. وعلى الرغم من الاستجواب الذي قدمه الرفيق توفيق طوبي الى وزير المواصلات الذي وعد في رده قبل سنة بأن الباص سيدخل الى القرية في اقرب وقت ممكن.

وقد قررت اللجنة ارسال عريضة انذاريه مع وفد يحمل العريضة.

● الوضع السيء في عيادة كوبات حوليم في سخنين والتي تخدم عرابه وسخنين ودير حنا.

وقررت اللجنة ارسال وفد يحمل عريضة الى اللجنة التنفيذيه للهستدروت تطالب بفتح فرع لكوبات حوليم في القريه مع تحسين وضع العيادة وتزويدها بالادوية الكافيه.

● الغلاء. وترى اللجنه في زيادة الاسعار الفاحشة وخاصة المواد الغذائيه هجوماً فاحشاً على معيشة الطبقة العامله. وقررت ارسال برقية مستعجله الى اللجنة التنفيذيه تحتج فيها على رفع الاسعار وتطالب الهستدروت بأن تقود نضال العمال ضد ضربات اشكول ومن اجل رفع الاجور وتخفيض الاسعار.

اضراب عمال مصنع الحديد في قرية الفولاذ

عكا – لمراسلنا – منذ يوم الثلاثاء الماضي وعمال قرية الفولاذ مستمرون في اضرابهم احتجاجاً على رفض ادارة المصنع تلبية مطالبهم برفع درجاتهم المهنية المنخفضة التي تعرضت الى المفاوضات منذ سنة تقريباً، هذا ويسود الاضراب جميع مرافق المصنع والعمال يحمون اضرابهم باحتشاد على مدخل المصنع.

ويطالب العمال برفع درجاتهم درجتين اخريين. وبالرغم من تدخل اللجنة التنفيذية للهستدروت التي طالبت باعطاء درجة واحدة كترقية فقد رفضت ادارة المصنع الموافقة على هذا المطلب الا اذا وافق العمال على زيادة مقطوعية العمل اي "النورما" من اوي ٣٤ قطعة حديد في الساعة الى لوي ٥١ قطعة حديد في الساعة!

وهددت ادارة المصنع انه اذا رفض العمال هذا الشرط فستضطر الادارة الى الاستعانة بسلطات ضريبة الدخل التي تخصم ٣٠ بالمئة من البريميا التي تعطى للعمال.

لقد وافق العمال على زيادة مقطوعية العمل على شرط ان تدفع الزيادة التي تنتج عن رفع الدرجة ابتداءاً من سنة ١٩٦١ ولكن ادارة المصنع تطلب ان تدفع الزيادة ابتداء من آب هذه السنة.

وقد تعطلت جميع مرافق المصنع نتيجة الموقف العنيد الذي وقفته ادارته.

هذا والغضب يسود العمال على ادارة المصنع وممثلي الهستدروت الذين ندد بهم العمال وقد طردوا سكرتير مجلس عمال عكا الذي وقف موقفاً مغايراً لمصلحتهم.

هذا وتحاول ادارة المصنع تجنيد مكسري اضراب من بين العمال انفسهم لشق صفوفهم الموحدة ولكنهم يعرفون كيف يدافعون عن مطالبهم ومصالحهم ولن ينجروا وراء هذه المحاولات التي تبديها ادارة المصنع.

هذا وقرر العمال التوجه بطلب الى عمال "كور" التضامن معهم ومقابل هذا تهدد ادارة المصنع باغلاقه بحجة عدم الربح من المصنع ولكن هذا سوف لاينطلي على العمال الذين يعرفون هذه السبل لافشال اضرابهم خصوصاً وان الطلب على حديد البناء في ازدياد مضطرد.

الوزير ديان يرد على استجواب بشأن اتصالاته مع المنظمة الارهابية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – تهرب وزير الزراعة، موشه ديان، من الاجابة على الاسئلة التي وجهها له النائب الشيوعي، موشه سنيه، وعلى استجواب النائب ريمليت (من "الاحرار")

وكان النائب الشيوعي قد استجوب وزير الزراعة ديان فقال،

في الجريدة التونسيه "العمل" نشر نبأ من اتصالاتك خلال زيارتك باريس ببعض دوائر المنظمة الارهابيه للجيش الفرنسي بشأن طلب مساعدتها في تهجير يهود الجزائر الى اسرائيل لقاء مساعدة ماليه وعسكريه اسرائيلية.

وقد نشرت الصحف المحليه ما ذكرته جريدة العمل فلم تقم بتكذيب ذلك.

– فهل صحيح انك اتصلت بدوائر هذه المنظمة الارهابية ؟!

واذا كان جوابك على هذا سلبياً فلماذا لم تنشر تكذيباً للنبأ بينما سارعت في السابق الى تكذيب انباء اعتبرتها غير دقيقة ؟

اما اذا كان جوابك بالايجاب فبماذا تبرر اتصالاتك بهذه المنظمة الارهابية التي قررت حكومة فرنسا انها منظمة غير مشروعة ؟

وهل قمت بهذه الاتصالات – اذا قمت بها – على مسؤوليتك ام على مسؤولية الحكومة ؟

وعلى هذه الاسئلة تهرب الوزير من الاجابة واكتفى بقول كلمة واحدة رداً على الاسئله وهي كلمة "لا".

أسهم الحكومة في منشئات التطوير تباع الى شركات احتكارية امريكية

القدس – لمراسل الاتحاد – علم هنا من مصادر موثوقة ان الحكومة تنوي ان تبيع، بالجملة، الاسهم الحكومية في منشئات التطوير.

وعلم كذلك ان المدير العام لسلطة الاستثمار، والمحاسب العام في وزارة المالية يجريان الان مفاوضات مع بعض الشركات الاحتكارية الامريكية في هذا الشأن.

ويبدو ان قسماً من الاسهم الذي لن يشتريه الرأسماليون الامريكيون سيعرض للبيع عن طريق البورصة المحلية.

وقد تكونت لدى وزارة المالية خلال السنوات الاخيرة النية بتحويل قسم كبير من القروض التي اعطيت لمنشئات التطوير من ميزانية الدولة – مثل القروض التي منحت الى منشئات "تمنع" – الى اسهم وذلك بقصد تسهيل بيعها الى الرأسماليين الاجانب.

الحكومة تقر زيادة اجور التعليم العالي

القدس – حيال الشائعات التي تدور عن نية وزارة الثقافة رفع اجرة التعليم في الجامعة العبرية الى ٧٥٠ ليرة اسرائيلية (وهو اليوم ٥١٠ ليرات)، توجه ممثلو نقابة الطلاب في القدس الى مكتب وزير الثقافة، وطلبوا توضيح هذا الامر، ولكن حتى الان، لم يتلقوا جواباً، لا ايجابياً ولا سلبياً.

واصبح واضحاً الان ان اجرة التعليم سترتفع ٢٠ بالمئة حسب توصية لجنة (اغرانات) منذ ثلاث سنوات، وبموجبها يجب ان يرتبط أجر التعليم بجدول غلاء المعيشة.

ان ربط اجور التعليم بجدول الغلاء تجاه الطلاب هو ارتباط سخيف لان طلاب الجامعة لا ينالون علاوة غلاء.

ارتفاع اسعار "السولر" سيؤدي الى ارتفاع اجور المواصلات

القدس – استعد الحكومة لوضع ضريبة على "السولر" المستعمل للمواصلات، وهذه الخطوة ستؤدي الى غلاء تكاليف السفر والنقل في الباصات وسيارات النقل، والتكسيات. وسيؤدي وضع الضريبة على وقود المواصلات الى رفع اسعار جديدة للمنتجات والخدمات.

وكخطوة اولى لهذا البرنامج، ستفرض الحكومة خلال شهرين على اصحاب الصناعة والزراعة، استعمال السولر الملون ليستطيع المفتشون التمييز بين السولر الرخيص (٨و٩ اغورا ثمن اللتر) وبين السولر لمحركات الديزل في المواصلات، الذي سيكون ثمنه أغلى بكثير.

تعطيل يوم للحصول على تصريح

ومع ذلك فقد لا يحصل عليه!

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – الحاكم العسكري او ممثلوه لا زالوا حسب عادتهم يزورون القرية مرتين في الاسبوع فقط (الخميس والاحد)

وعلى طالب التصريح او من يريد تجديده ان يقدم طلبه خطياً ويضعه في صندوق مغلق في دائرة الحاكم العسكري. وعليه ان ينتظر من الساعة الثامنة صباحاً حتى الخامسة مساء للحصول على جواب الحاكم العسكري اما بالموافقة وأما بالرفض.

واكثرية العمال في ام الفحم ومنطقتها لا يحصلون على التصاريح السنوية وانما لديهم تصاريح تتراوح مددها بين شهر وستة اشهر.

اما الذين لديهم تصاريح سنوية فهم قلة ضئيلة واكثرهم من المحاسيب.

ان اهالي ام الفحم يطالبون السلطات المسؤولة بالغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح هذا الذي لايزال عبئاً ثقيلا على المواطنين.

سفير: الحكومة تريد الغاء علاوة غلاء المعيشة

الكنيست – ان الاتفاق الاخير بين الحكومة والصناعيين يظهر الرغبة في الغاء الملاقة الاوتوماتيكية بين علاوة الغلاء وارتفاع الاسعار – هذا ما قاله في الحديث الختامي لبحث ميزانية وزارة التجارة والصناعة ف. سفير باظهاره بواسطة ذلك التعهد الذي اعطى لاصحاب الصناعة للعمل على الغاء الطريقة القائمة لجدول غلاء المعيشة.

ولخص سفير البحث في ميزانية وزارته، الذي جرى في الاسبوع الماضي، وقال ان الاتفاق بين الحكومة والصناعيين لايحتوي على أي سر. ولكن، يشم من اقواله ان الصناعيين اشترطوا موافقتهم لابتلاع علاوة الغلاء.

ومن اقوال الوزير يظهر ان الاتفاقية تشمل تخفيفات بعيدة المدى لاصحاب رأس المال تجاه ضريبة الدخل، وبالاضافة الى ذلك منحتهم الحكومة تسهيلات في الرسوم الجمركية في استيراد العتاد الصناعي، وفي اعطائهم قروضاً رخيصة.

عمال صناعة صقل الالماس سيردون على التهديدات

تل ابيب – لمراسل – في الايام القليلة المقبلة ستجتمع نقابة عمال صقل الالماس للبحث في تهديدات اصحاب هذه الصناعة بتعطيل مشاغلهم ابتداء من بداية شهر آب القادم. وعلم ان النقابة ستحذر اصحاب صناعة صقل الالماس من اتخاذ مثل هذه الخطوة وتحملهم مسؤولية كل ما ينجم عنها.

وكما هو معروف فان اصحاب هذه الصناعة قد اختلفوا مع الحكومه على نسبة التخفيضات التي سلمتها الحكومة لهم بسبب تخفيض قيمة الليرة، قد حصلوا حتى الان على زيادة في دخلهم بنسبة ١٤ بالمئة ولكنهم لا يكتفون بذلك.

واعلن مصدر مطلع ان اصحاب هذه الصناعة مهتمون الان بتعطيل مشاغلهم بعد صعوبات التصريف التي يجابهونها في امريكا خصوصا وانهم في فترات تعطيل سابقة لم يدفعوا للعمال الامر الذي يعني بالنسبة لهم ربحاً صافياً.

اسرائيل في المقام الاول.. في اعتمادها على الدول الاجنبية

القدس – لم تعد دولة في العالم مرتبطة اقتصادياً بالدول الخارجية مثل اسرائيل. وحسب مقياس خاص لقياس ارتباط الدول يظهر ان ارتباط اسرائيل بالدول الخارجية هو بنسبة ١٦ بالمئة، بينما الدول التي تسير وراءها – فنزويلا وبورتوريكو – تقل من ارتباطها بـ ٨ بالمئة، والوضع الطبيعي هو من ٣–٤ بالمئة.

هذا ما صرح به الدكتور حاييم بركاي، محاضر الاقتصاد في الجامعة العبرية في القدس في أمسية دراسية اقيمت قبل يومين لذكرى وزير المالية الاول لاسرائيل اليعيزر كبلن بمناسبة مرور عشر سنوات على وفاته.

وحاضر في تلك الامسية ايضاً رئيس الحكومة بن غوريون ومدير مجلس ادارة "بنك اسرائيل" دافيد هوروفيتش، والدكتور بركاي حاضر عن "ارتباط اسرائيل الاقتصادي".

ولم يقف واحد من الخطباء المحترمين على اسباب ارتباط واستعباد اسرائيل للرأسمالية الاجنبية.

عمال باقة يطالبون بلجنة صندوق مرض منتخبة

باقة الغربية – لمراسل الاتحاد – قامت دائرة الهستدروت في الخضيرة "في المدة الاخيرة" بتعيين لجنة للاهتمام بقضايا اعضاء كوبات حوليم وغيرها.

وقد تم تعيين هذه اللجنة على اساس حزبي حسب التركيب التالي: ٣ من المباي، واحد من المبام، واحد من احدوت هعبوداه.

وقد تجاهلت دائرة الهستدروت الحزب الشيوعي مما اثار سخط العمال الشديد.

فهؤلاء العمال يرون في تعيين هذه اللجنة بدون الشيوعيين مجرد تخدير لنقمتهم لا سيما ان هذه اللجنة لم تقم باي عمل لمصلحة اعضاء الكوبات حوليم على الرغم من كثرة القضايا التي تتطلب البحث والحل السريع.

هذا ويطالب العمال باجراء انتخابات لهذه اللجنة لاشراك الشيوعيين فيها.

بيان من منظمة الشباب الدرزي في اسرائيل

الدرزية دين لا قومية

وصل الينا من منظمة الشباب الدروز في اسرائيل البيان التالي:

نحن منظمة الشباب الدروز في اسرائيل نعلن بهذا الى ابناء طائفتنا الدرزية، اننا قد لاحظنا ان موظفي تسجيل السكان في وزارة الداخلية قد وقعوا بخطأ كبير بتسجيل كلمة "درزي" بجانب القومية في بطاقة الهوية.

ونحن اذ نعتبر ان كلمة "درزي" تعبر عن الدين، وان الدرزية ليست قومية ولذلك قمنا بكتابة مذكرة لوزير الداخلية نلفت فيها نظره الى هذه المشكلة واطلب منه تصليح الخطأ في اقرب وقت ممكن.

ولهذا جئنا بهذا البيان راجين وطالبين من اخواننا ابناء الطائفة الدرزية ان يلفتوا نظر موظفي التسجيل لهذه النقطة الحساسة بان يضعوا كلمة "درزي" مقابل الدين لا مقابل القومية في بطاقة الهوية.

يجب ان تعلموا بان نجاح حل هذه المشكلة ونجاح تلبيتكم طلبنا اعلاه مقرون بارادتكم وبلفت نظر موظفي التسجيل.

وفقنا الله واياكم للمصلحة العامة.

لا مجال للمساومة على املاك الاوقاف

وفي بيان آخر وزعته المنظمة جاء: ان منظمة الشباب الدروز تستنكر بشدة الخطوة التي يقصد من ورائها انتزاع املاك النبي سبلان من ايدي الطائفة الدرزية واستعمالها لغير مصلحة الطائفة. نحن نؤيد شباب وعموم اهالي قرية حرفيش في الدفاع عن هذه الاملاك. ونعارض بشدة من ساوم على املاك الوقف هذه لانهم بهذا انما تنكروا لمصلحة طائفتهم ونزعوا البقية الباقية من اصالة الدروز في انفسهم.

ويناشد البيان كافة ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل ان يقفوا صفاً واحداً بجانب اخوانهم اهالي حرفيش ليقولوا كلمة نهائية وهي: ان لا مجال للتساوم على املاك الاوقاف.

تهانينا

رزق رفيقنا ابراهيم ابو دبي وزوجته مولوداً اسماه

جمال

نتمنى للمولود حياة سلام وسعادة في ظل والديه.

رزق رفيقنا مطانس شرش وزوجته سهام مولوداً اسماه

رمزي

نتمنى للمولود حياة سعيدة في ظل رعاية والديه

خلية الروم – الحلقة النسوية "ب" الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة



انتخابات البرلمان السوري في تشرين الثاني القادم

دمشق — اعلن وزير الثقافة والتعليم السوري، ونائب رئيس الوزراء، رشاد برمدا، ان الانتخابات للبرلمان السوري ستجري في تشرين الثاني من هذه السنة. واضاف برمدا ان الشعب السوري لن يؤيد اي نظام لا يحقق الحرية للمواطنين بشكل واسع ومن ضمنها حرية الاحزاب وحرية التعبير وحرية التظاهر، واكد ان الانتخابات ستجري في ظل حرية العمل للاحزاب السياسية.

الاوساط الدمقراطية تطالب بعودة خالد بكداش الى وطنه

دمشق — لا تزال الاوساط الدمقراطية السورية تطالب بالسماح لخالد بكداش السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري بالعودة الى وطنه. وكان خالد بكداش قد وصل مرتين الى دمشق على متن طائرة قادمة من براغ ولكن الحكومة السورية كانت ترفض السماح له بالنزول وتضطره الى العودة مع الطائرة.

وكنا قد نشرنا قبل مدة نبأ مفاده ان خالد بكداش قد عاد الى دمشق بعد ان سمحت له الحكومة السورية بالعودة ولكن ظهر فيما بعد عدم صحة هذا النبأ.

مجلس كفرياسيف (بقية)

والتمييز والحكم السكري ووقف سلب الاراضي ومشاريع التهويد، واعادة اللاجئين في القريه الى قراهم المجاورة، وضم اراضي القريه الى سلطة المجلس، وتأمين مصالح العمال والشبيبة، ومطالبة الحكومة بتقديم المساعدات والهبات الماليه اللازمه، وتطوير القرية وتنفيذ مشاريعها، وتحسين وتوطيد المدرسة الثانويه الابتدائيه.

وبعد ان شجب فوزي المؤامرات الاخيرة لاعوان الشين بيت والحكم العسكري، في اوائل هذه السنه ضد رئاسة يني، وضد انضمامه الى الائتلاف الدمقراطي، اعلن بكل اعتزاز انضمامه الكامل الى الكتلة الدمقراطية ليسير معها على اهدافها وبرنامجها، ودعا سكان القريه الى التوحد حولها والانضمام الى صفوفها.

واكد موسى بصل (مبلم) ان البرنامج الذي قدمه فوزي هو برنامج المجلس، وهناك استعداد لتنفيذه وبعد ذلك جرى التصويت ففاز مرشح الكتلة الدمقراطيه، فوزي خوري برئاسة المجلس، بخمسة اصوات كتلته، بينما نال موسى بصل ٣ اصوات مبام ومباي، وهكذا فشلت كل الالاعيب اعوان الشين بيت التي استهدفت اقصاء الكتلة الدمقراطية عن رئاسة وادارة المجلس المحلي، ونيابيها الى خونة شجبهم من اعوان المباي والسلطات. هؤلاء الاعوان الذين تظاهروا خداعاً بذرف دموع التماسيح على موت السهد يني في سبيل هدفهم المشؤوم هذا.

وهذه الالاعيب ظهرت ايضاً في طلب سليم شحاده رئيس كتلة مباي، الذي تغيب عن الجلسه كما تغيب عن الجلسات السابقه، تأجيل انتخاب الرئيس الى ما بعد مرور الاربعين على وفاة الرئيس، مع انه قبل مرور اسبوع على هذه الوفاة اقام حضرته حفلة اكليل ولده التي صاحبها اطلاق الرصاص.

لقد ابدت الجموع المحتشدة حول الجلسة موقف الكتلة الدمقراطيه ومطالبها على الاحتفاظ برئاسة وادارة المجلس.

وزير الداخلية لن يبت في طلب سوبلن قبل اجتماع الحكومه

القدس — اعلن وزير الداخلية حبيرا انه لن يقرر في طلب الطبيب النفساني اليهودي، روبرت سوبلن، الذي كانت الحكومة قد طردته من البلاد بقصد تسليمه الى الحكومة الامريكية الى ان تجتمع الحكومة وكان محامي الدكتور سوبلن قد تقدم الى وزير الداخلية بطلب منح موكله تأشيرة قادم جديد الى البلاد.

وكما هو معروف فان الدكتور سوبلن موجود في مستشفى احد السجون البريطانية في انتظار قرار محكمة الاستئناف العليا بشأن اعتراضه على استمرار اعتقاله وفي انتظار رد السلطات البريطانية على طلبه حق اللجوء السياسي.

وقد ذكر محامي الدكتور سوبلن انه حيال قرار وزير الداخليه هذا فليس امامه سوى التوجه الى محكمة العدل العليا بالقدس.

وجاء من القدس ان وزير الداخليه قد اتخذ قراره برفض طلب سوبلن بعد ان اجرى مشاورات مع الوزراء الذين — كما تقول «معريب» — قد رفضوا كلهم تلبية طلب سوبلن.

هذا وبدأ في بريطانيا امس بحث استئناف سوبلن بخصوص شرعية اعتقاله. فقررت المحكمة رفض طلبه اما قضية منحه حق اللجوء السياسي فمتعلقة بوزير الداخليه وحده.

وجدير بالذكر ان اتفاقية تبادل المجرمين بين امريكا وبريطانيا تستثني تسليم المتهمين بالتجسس ولذلك فالرأي الغالب هو ان لا تسلم بريطانيا سوبلن الى امريكا وانما ترسله الى الدول الراغبه في منحه حق اللجوء اليها.

دافار تعلن:

اسرائيل طلبت من امريكا صواريخ ومعونات مالية كبيرة

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة المباي في المستدروت «دافار»، يوم الاربعاء الماضي ان «اسرائيل قد طلبت من امريكا صواريخ ومعونات مالية كبيرة لشراء اسلحة حديثة»

وقالت «دافار» ايضاً ان من السابق لاوانه الان التنبؤ عما ستسفر عنه هذه الاتصالات. وتضيف: ان الانطباع السائد في عدد من العواصم الصديقة، وبينها واشنطن، يستوجب البحث مجدداً في التفسيرات الاسرائيلية

هذا وجاء من واشنطن ان السفير الاسرائيلي فيها، هيرمن، سيجتمع بوزير الخارجية الامريكية على اثر عودة هذا من جنيف. وسيكون هذا الاجتماع استمراراً للاجتماعات التي عقدها هيرمن مع عدد من المسؤولين الامريكيين.

وذكرت انباء موثوقة من واشنطن ان امريكا واسرائيل مختلفتان في تقدير نوايا جمال عبد الناصر، وان الاعتقاد في وزارة الخارجية الامريكيه هو انه على الرغم من الصواريخ فان مصر لم تحرز تفوقاً عسكرياً على اسرائيل حتى الان.

وتقول هذه الانباء ايضاً ان المسؤولين الامريكيين يعتقدون ان عبد الناصر يتوفر الان على قضايا التطور الاقتصادي والطاقة العسكريه الدفاعيه بينما المسؤولون الاسرائيليون لا يوافقون على هذا التقدير الامريكي ويرون في عبد الناصر العدو رقم واحد لاسرائيل وانه ينوي مهاجمتها في القريب».

وتقول دوائر المراقبين هنا ان جهود حكومه اسرائيل قد فشلت في اقناع واشنطن بتغيير سياستها في الشرق الاوسط ولا سيما بالنسبة لمصر.

هذا ومن المنتظر ان تتناول احاديث السفير الاسرائيلي مع وزير الخارجية الامريكيه هذه الناحيه.

غروميكو في مباحثات (بقية)

تدير سياستها من نقطة استمرار سباق التسلح لا من نقطة نزع السلاح.

واضاف غروميكو: لا يمكن احراز اتفاق على نزع السلاح العام التام ما دام الغرب لا يوافق على تصفية كل قواعده العسكريه في الاقطار الاجنبيه ضمن المرحلة الاولى من نزع السلاح، فهذه القواعد كانت وما زالت معاقل عدوان فقط.

وقال غروميكو ان بلاده مستعدة ان تتقدم بتنازلين للغرب، (١) ان ينفذ نزع السلاح خلال ٥ سنوات بدلا من ٤ سنوات و(٢) ان يكون عدد القوات الامريكيه والسوفياتيه خلال المرحلة الاولى مليون و٩٠٠ الف جندي بدلا من مليون و٧٠٠ الف جندي.

هذا وادلى وزير خارجية بريطانيا بتصريحات قال فيها ان الغرب قد يتقدم بمقترحات وسط جديدة تعتمد على الاكتشافات الاخيرة في تعقب التفجيرات النوويه وذلك لتحطيم الجمود في ابحاث المؤتمر. ومع ذلك فقد ذكر الوزير البريطاني ان الغرب ما زال على اعتقاده بضرورة ارسال بعثات مراقبة لضمان عدم الاخلال بالاتفاق.

سائقو باصات الجليل يهددون بالاضراب

الناصرة — هدد سائقو باصات الجليل بالناصرة باعلان الاضراب اذا لم تستجب الشركة حتى يوم الجمعة (اليوم) الى مطالبهم بمساواتهم بشروط العمل التي يتمتع بها سائقو باصات شركة «ايشد».

وكانت الشركة قد وعدتهم بالاستجابة الى مطالبهم ولكنها عادت ونكثت بوعدها.

مجلس الرامة المحلي يحتج على غلاء المواد الحيوية

الرامة — في الجلسة الاخيرة التي عقدت هنا قبل ايام درس المجلس المحلي موجة ارتفاع اسعار الخبز والطحين وما نجم عن ذلك من اختفاء الطحين من الاسواق وبيعه باسعار يقررها التجار حسب ما يريدون. وقد قرر المجلس، بالاجماع استنكار موجة الغلاء ومطالبة وزير التجارة والصناعة بتخفيض اسعار هذه المواد الحيوية والاهتمام السريع بتوفير الطحين بالسعر الرسمي الى المستهلكين.

وعلم مراسلنا انه قد تمت اتصالات بتجار الطحين ودائرة التموين وحصلت القرية على كمية كبيرة من الطحين.

بروفسوريون ورجال فكر وشخصيات اجتماعية

(بقية)

ولكن هذه المذكرة بقيت بدون رد.

وتحدث عن البيان الذي اصدرته الجماعه في شباط ١٩٦٢ واضاف، ان هذا الاجتماع الشعبي هو اول خطوة تتوجه بها الجماعه الى الجمهور الواسع.

الخوف هو اسوأ مستشار سياسي

وذكر البروفسور ج شتاين رئيس القسم الفيزيائي الكيمي في الجامعه لماذا انضم رجل مثله الى جماعة المطالبين بنزع السلاح وقال ان استعمال السلاح النووي هو طريق الفناء وهو طريق الخوف الذي نقاسي من نتائجه الان. وقال ان الخوف في علاقاتنا مع العرب هو اسوأ مستشار سياسي.

واضاف ان حكومة اسرائيل لم تقم حتى الان باي عمل ايجابي بهذا الخصوص.

لماذا لم تفحص اسباب استقالة لجنة الطاقة الذرية

وتكلم الخطيب عن استقالة لجنة الطاقة الذريه (ما عدا واحد) التي كانت مؤلفه من رجال العلم الاسرائيليين، وقال، لم يفحص احد حتى الان اسباب استقالة هذه اللجنة. واضاف، منذ استقالة هذه اللجنه قبل اربع سنوات فان كل ما يتعلق بهذا الخصوص يجري بدون توجيه علمي تكتيكي مسؤول. وكل القضايا يقرر فيها شخص او اثنان بدون اجراء اي بحث مع اي هيئة في الدولة. وقال ان اقامة جهاز واحد لتفجير القنبلة الذريه يكلف مليار دولار هذا عدا عن مصروفات الفرن الذري. ولذلك فان انتاج القنابل الذريه عدا انه يهدد أمن البلاد فانه يأكل ميزانية الدوله.

ضد السكوت والاسكات

وقال ي. بن موشه رجل الامن السابق ان الداعين الى هذا الاجتماع ليسوا ضد أمن البلاد وانما هم اكثر من يهتمون بأمن البلاد.

واضاف، اننا نريد ان يعرف كل شخص ما هو مصيره.

لتضمن حرية النقاش في هذه القضية الحيوية

وتحدث أ. ليف عن الاخطار الكبيرة التي تواجه السكان بسبب الابتعاد عن البحث والتقرير في قضايا الامن وقال، ليست الوطنيه هي السكوت في قضايا الامن. وان هذه الجماعه لن يقر لها قرار حتى يجري النقاش الحر في هذه القضية الحيويه.

ودعا الى توجيه جميع القوى للمطالبة بأن لا يكون لنا ولا للجانب الاخر مثل هذا السلاح الرهيب.

وتكلم البروفسور ج. نتان المحاضر عن قضايا الذرة في التخنيون حيفا فقال، في حالة حرب ذريه ندمّر تماماً. وطالب بالنقاش الحر في هذه الشعب.

وبعد القاء الكلمات اعطي المجال لتقديم الاسئلة ليرد عليها المحاضرون.

استمرار المفاوضات مع لجنة عمال الكهرباء

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — مازالت المفاوضات مستمرة بين لجنة مستخدمي شركة الكهرباء في الجنوب ورئيس الدائرة النقابية في الهستدروت وبعض اعضائها.

وكما هو معروف فان عمال شركة الكهرباء في الجنوب كانوا قد اضربوا في الاسبوع الماضي رغم تهديدات المباييين وارهابهم.

وفي المعركة ضد العمال تلجأ ادارة الشركة الى تأخير دفع الاجور، فبينما المهندسون والموظفون قد تقاضوا اجورهم في ٢٠ من هذا الشهر فان العمال لم تدفع لهم هذه الاجور، والحجة السخيفة في ذلك ان الاضراب الذي اعلنه العمال اخر اعداد قوائم الاجور.

وقد وزع الحزب الشيوعي منشوراً على عمال الشركة في منطقة الشمال وفي القدس دعا فيه الى الانضمام للنضال كما دعا جماهير العاملين الى تأييد عمال الشركة في معركتهم العادلة هذه.

وجاء في المنشور ان الاضراب كان الجواب الواضح لقيادة الدائرة النقابيه التي ابدت الاستمرار في المماطلة في المفاوضات نحو ٨ اشهر.

واجاب المنشور على سؤال يتعلق بفشل المفاوضات فقال، ان ادارة الشركة والاكثرية المباييه في قيادة الهستدروت، واصحاب الاعمال والرأسماليين يريدون ان «يلقنوا العاملين في البلاد كلها درساً بان كل محاولة يقوم بها العاملون لتحسين اوضاعهم او لصد هجوم على حقوقهم ستلقى مقاومة شديدة»

ودعا المنشور الى تأييد معركة عمال شركة الكهرباء.

كلمة الاتحاد (بقية)

دمقراطية لتلافي عواقب هذا الخلاف المتأزم وللسير بالجزائر نحو ما يصبو اليه شعبها الكليم من تقدم وازدهار.

ويشير الى الطريق في هذه اللحظات الحاسمة صوت الحزب الشيوعي الجزائري الذي كان جزءاً لا يتجزأ من جبهة التحرر الوطني والذي كان رفاقه في الصفوف الاولى في معركة التحرر المسلحة والجماهيرية. ان الحزب الشيوعي الجزائري (انظر نص بيانه في الصفحة ٢ من هذا العدد) يدعو الى الوحدة الوطنية ضمن جبهة التحرر الوطني على اساس دمقراطي يضمن حرية العمل والتنظيم لجميع القوى الوطنية المتباينة اجتماعياً والتي اشتركت في معركة التحرر الوطني، وعلى اساس برنامج وطني دمقراطي بشكل حد ادنى للتعاون سبيله الاستجابة لمطاليب الشعب الاقتصادية والاجتماعية الملحة، وتصفية آثار الحكم الاستعماري، واجراء اصلاح زراعي جذري، وتطوير الصناعة الوطنية وانتهاج نظام حكم دمقراطي في الداخل وسياسة سلام ومقاومة للاستعمار وتعاون مع البلدان العربية والدول الصديقة في الخارج.

وفي ايام فرح وابتهاج الشعب الجزائري باستقلاله وبانتصاره على المستعمرين، وهي في نفس الاوان ايام احتدام الازمة واتساع شقة الخلاف داخل جبهة التحرر الجزائرية تتمنى للشعب الجزائري ولقواه الوطنية الواعية التي قادته الى التحرر، الخروج من الازمة الحالية بوحدة الصفوف لمجابهة مؤامرات الاستعمار المتجددة وافشالها وللسير بالجزائر المحررة في طريق التحرر الاجتماعي والتقدم الاقتصادي والسلم والدمقراطية والوحدة الوطنية

شبح الحرب الاهلية [بقية]

اعطت مثل هذه الاوامر في الواقع الى قواتها المرابطة في الجزائر

وذكرت الانباء ان بعض الدوريات الفرنسيه العسكريه اخذت تجوب شوارع مدينة الجزائر، وان القوات الاخرى موجودة في وضع التأهب.

(اقرأ على الصفحة الثانية من هذا العدد بيان الحزب الشيوعي الجزائري)

ربع سكان تل ابيب في أحياء فقيرة

تل ابيب — ربع سكان المدينة هنا (وعددهم ٤٠٠ الف نفس) يسكنون في احياء فقيرة. فنحو ١٠٠ الف نفس يسكنون في بيوت متداعية وفي المعابر وفي الازقة التي لا تتوفر فيها اي شروط صحية.

وقد ادلى بهذه المعلومات نائب رئيس البلدية هخنز. وقال هخنز انه في خلال الاشهر الثلاثة الاولى وصل الى تل ابيب نحو ٣ آلاف مواطن جديد والاغلبية الساحقة منهم جاءت اما من مستوطنات المهاجرين واما من مراكز التطوير.

حملة تقوية نضال الحزب الشيوعي

المبلغ المقرر ١٠٠ ألف ليرة

تجاوزنا ٧٠ بالمئة من الهدف

المنطقة	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
النقب	٩٢٩٠٠٠	٩٢٫٩
القدس	٦٣٦٩٠٫٨٥	٧٩٫٦
الناصرة	٩٠٢٠٠٠	٧٨٫٤
تل ابيب - يافا	٢٩٣٦١٠٫٤٠	٧٧٫٣
المثلث	١٨٩٤٠٠٠	٧٥٫٠٧
الجنوب	٣٧١٤٠٫٥٠	٦٧٫٠٥
حيفا	١٤١١٣٫٩٠	٦٥٫٠٠
السهل	٦٥٨٤٠٫٢٠	٥٧٫٠٣
الجليل	١٠٤٠٠	٣٤٫٠٦
المجموع	٧٢٠٠٩٠٫٨٥	٧٢٫٠١

في اذاعة خاصة من بكين

قرار استئناف التجارب السوفياتية في مصلحة الدول المحبة للسلام

بكين — «من حق الاتحاد السوفياتي وواجبه ان يستأنف تجاربه النووية» — هذا ما اذاعه راديو بكين في اذاعة خاصة.

وجاء في هذه الاذاعة: من اجل صيانة أمن الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي كله فان للحكومة السوفياتية الحق الكامل وكذلك من واجبها، ان تتخذ الاجراءات الدفاعية لكي تكون على استعداد لصد المغامرات الحربية التي قد يقوم بها اي معتد

واضاف راديو بكين: ان قرار الحكومة السوفياتية تجربة الاسلحة النووية الجديدة ليست لمصلحة المعسكر الاشتراكي وحده بل لمصلحة كل الدول المحبة للسلام

ان الصين، سوية مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ستواصل بصبر النضال ضد مؤامرات المستعمرين العدوانية.